الهيئة الوطنية
للمؤهلات وضمان جودة التعليم والتدريب
National Authority for Qualifications &
Quality Assurance of Education & Training

إدارة مراجعة أداء مؤسسات التعليم العالي

تقرير مراجعة البرامج في الكلية

برنامج بكالوريوس في إدارة الأعمال

كلية إدارة الأعمال

جامعة المملكة

مملكة البحرين

تاريخ المراجعة: 27–29 أكتوبر 2014

HC049-C2-R049

جدول المحتويات

1. عملية مراجعة البرامج في الكلية 2

2. المؤشر (1): برنامج التعلُّم 7

3. المؤشر (2): كفاءة البرنامج 14

4. المؤشر (3): المعايير الأكاديمية للخرِّيجين 24

5. المؤشر (4): فاعلية إدارة وضمان الجودة..... 34

6. الاستنتاج 40

© جميع حقوق الطبع والنشر محفوظة للهيئة الوطنية للمؤهلات وضمان جودة التعليم والتدريب- مملكة البحرين 2015

1. عملية مراجعة البرامج في الكلية

1.1 إطار مراجعة البرامج في الكلية

من أجل الحاجة إلى تلبية نظامٍ صارمٍ لضمان الجودة في منظومة التعليم في مملكة البحرين، قامت إدارة مراجعة أداء مؤسسات التعليم العالي التابعة للهيئة الوطنية للمؤهلات وضمان جودة التعليم والتدريب بتطوير وتنفيذ عمليتين للمراجعة الخارجية للجودة هما المراجعة المؤسسية ومراجعة البرامج في الكلية، حيث إن من المؤمل أن تؤدي نتائجهم إلى زيادة الثقة في نظام التعليم العالي في مملكة البحرين على المستوى الوطني، والإقليمي، والعالمي.

هناك ثلاثة أهداف رئيسة لمراجعات البرامج الأكاديمية في الكلية، وهي:

- تزويد صانعي القرار (في مؤسسات التعليم العالي، والهيئة الوطنية للمؤهلات وضمان جودة التعليم والتدريب، ومجلس التعليم العالي، والطلبة وأولياء أمورهم، وجهات التوظيف المحتملة للخريجين، والجهات الأخرى ذات العلاقة) بأحكام تستند إلى الأدلة حول جودة برامج التعلُّم؛
- دعم تطوير العمليات الداخلية لضمان الجودة من خلال المعلومات حول الممارسات الجيدة الناشئة والتحديات، إلى جانب الآراء التقييمية والتحسين المستمر؛
- تعزيز سمعة قطاع التعليم العالي البحريني إقليمياً وعالمياً.

أما المؤشرات الأربعة التي تستخدم لقياس ما إذا كان البرنامج مستوفياً للحد الأدنى من المعايير أم لا، فهي:

المؤشر (1): **برنامج التعلُّم**

يُظهِر البرنامج ملاءمةً للهدف من حيث الرسالة، والجدوى، والمنهج الدراسي، وطرائق التدريس، ومخرجات التعلُّم المطلوبة، والتقييم.

المؤشر (2): **كفاءة البرنامج**

يُعدّ البرنامج كفؤًا من حيث مواصفات الطلبة المقبولين، واستخدام المصادر المُتاحة، والتوظيف، والبُنية التحتية، ودعم الطلبة.

المؤشر (3): **المعايير الأكاديمية للخريجين**

الخريجون مستوفون للمعايير الأكاديمية المتوافقة مع البرامج المماثلة في البحرين، وعلى المستوى الإقليمي، والدولي.

المؤشر (4): **فاعلية إدارة وضمان الجودة**

تساهم الترتيبات المُتّخذة لإدارة البرنامج، بما فيها ضمان الجودة والتحسين المستمر، في إعطاء الثقة بالبرنامج.

تشير لجنة المراجعة في تقرير المراجعة فيما إذا كان البرنامج مستوفياً لكل مؤشر من المؤشرات الأربعة. فإذا كان البرنامج مستوفياً لكلٍّ منها، فستكون هناك عبارة استنتاجيّة تذكر بأن هناك "ثقة" في البرنامج.

وإذا كان البرنامج مستوفياً لاثنين أو ثلاثة من هذه المؤشرات، بما فيها المؤشر الأول، فسيُحكم عليه بأنه على "قدْرٍ محدود من الثقة"؛ أما إذا كان البرنامج مستوفياً لمؤشرٍ واحدٍ فقط من هذه المؤشرات، أو غير مستوفٍ لأي منها، أو غير مستوفٍ للمؤشر رقم (1)، فسيكون الحُكم عليه بأن البرنامج "غير جدير بالثقة"، كما هو موضَّح بالجدول التالي:

جدول رقم 1: معايير الحُكم

المعايير	الحُكم
جميع المؤشرات الأربعة مستوفاة	جدير بالثقة
استيفاء اثنين أو ثلاثة من المؤشرات، بما فيها المؤشر رقم(1)	هناك قدْر محدود من الثقة
استيفاء مؤشر واحد فقط أو عدم استيفاء كافة المؤشرات	غير جدير بالثقة
في جميع الحالات وعندما يكون المؤشر رقم (1) غير مُستوفٍ	

2.1 عملية مراجعات البرامج الأكاديمية في الكلية في جامعة المملكة

أُجريت عملية مراجعة البرامج في الكلية في كلية إدارة الأعمال من قبل إدارة مراجعة أداء مؤسسات التعليم العالي التابعة للهيئة الوطنية للمؤهلات وضمان جودة التعليم والتدريب، بموجب التخويل الممنوح لها لمراجعة جودة التعليم العالي في مملكة البحرين. وقد تم إجراء الزيارة الميدانية بتاريخ 27–29 أكتوبر 2014؛ لمراجعة البرامج التي تطرحها الكلية، وهي: (برنامج

بكالوريوس في إدارة الأعمال، وبرنامج بكالوريوس الادارة المالية والمصرفية، وبرنامج بكالوريوس في الادارة المالية والمحاسبة).

ويقدِّم هذا التقرير وصفًا لعملية مراجعة البرامج في الكلية التي قامت بها إدارة مراجعة أداء مؤسسات التعليم العالي، والنتائج التي توصلت إليها لجنة المراجعة لبرنامج البكالوريوس في إدارة الأعمال؛ استنادًا إلى تقرير التقييم الذاتي والملاحق التي قدمتها جامعة المملكة، والوثائق المساندة الإضافية التي تم توفيرها خلال الزيارة الميدانية، إضافة إلى المقابلات والمشاهدات التي تمت أثناء الزيارة.

لقد قامت إدارة مراجعة أداء مؤسسات التعليم العالي التابعة للهيئة الوطنية للمؤهلات وضمان جودة التعليم والتدريب بإخطار جامعة المملكة في 12 مايو 2014، بأنها سوف تخضع لعمليات مراجعة البرامج الأكاديمية في كلية إدارة الأعمال إلى جانب زيارة ميدانية، كان من المزمع إجراؤها خلال الفترة 27– 29 أكتوبر. واستعدادًا لهذه العملية، قامت جامعة المملكة بعملية تقييم ذاتي لكافة البرامج الأكاديمية بالكلية؛ قدمت على أثرها تقارير التقييم الذاتي مع ملحقاتهم، وذلك في الموعد المتفق عليه لهذا الغرض في 24 أغسطس 2014.

شكَّلت إدارة مراجعة أداء مؤسسات التعليم العالي التابعة للهيئة الوطنية للمؤهلات وضمان جودة التعليم والتدريب لجنة مراجعة مؤلفة من خبراء في المجال الأكاديمي لإدارة الأعمال وفي التعليم العالي؛ ممن لديهم خبرة في المراجعات الخارجية لجودة البرامج الأكاديمية. وقد تكوَّنت هذه اللجنة من أربعة مراجعين خارجيين.

ويتضمن هذا التقرير الاستنتاجات المدعومة بالأدلة التي توصلت إليها لجنة المراجعة بالاستناد إلى:

(i) تحليل تقرير التقييم الذاتي والمواد المساندة التي أعدّتها المؤسسة قبل الزيارة الميدانية التي تمت لغرض المراجعة من قِبل النُّظراء؛
(ii) التحليل المُستمَد من المناقشات التي أجرتها لجنة المراجعة مع مختلف الجهات ذات العلاقة (أعضاء هيئة التدريس، الطلبة، الخريجين، وأرباب العمل)؛
(iii) التحليل المستنِد إلى الوثائق الإضافية التي طلبتها لجنة المراجعة وتم تقديمها خلال الزيارة الميدانية.

ومن المتوقع أن تستفيد جامعة المملكة من النتائج الواردة في هذا التقرير؛ وذلك من أجل تعزيز ودعم برنامج البكالوريوس في إدارة الأعمال. وإدارة مراجعة أداء مؤسسات التعليم العالي تدرك أن

مسألة ضمان الجودة هي مسئولية مؤسسة التعليم العالي نفسها؛ لذا فإن من حق جامعة المملكة أن تقرر كيفية التعامل مع التوصيات الواردة في تقرير المراجعة هذا. ومع ذلك، وبعد مضي ثلاثة أشهر على نشر هذا التقرير، يتوجب على جامعة المملكة أن تقدم لإدارة مراجعة أداء مؤسسات التعليم العالي خطة تحسين للاستجابة لهذه التوصيات.

وتودُّ إدارة مراجعة أداء مؤسسات التعليم العالي أن تتقدم بشكرها لجامعة المملكة على الطريقة المتعاونة التي ساهمت فيها في عملية مراجعة البرنامج في الكلية. كما تود الإدارة أن تعبّر عن تقديرها للمناقشات الصريحة التي أُجريت خلال هذه المراجعة، والأداء المهني الذي أبداه أعضاء الهيئة الأكاديمية والموظفين الاداريين في برنامج البكالوريوس في إدارة الأعمال بهذا الخصوص.

3.1 نبذة عامة حول كلية إدارة الأعمال

تعدُّ كلية إدارة الأعمال واحدة من أربع كليات في جامعة المملكة. وقد تأسست الكلية في عام 2001؛ وفق رسالة تتمثل في أن تكون جامعة المملكة "*جامعة رائدة في مجال إدارة الأعمال في البحرين، وتُعرف بمعاييرها العالية في البرامج الأكاديمية، والبحث العلمي، والمشاركة المجتمعية*"، كما ورد في تقرير التقييم الذاتي. وتضم الكلية حاليًا قسميْن؛ هما: قسم إدارة الأعمال، وقسم التمويل والمحاسبة. كما تطرح الكلية ثلاثة برامج بكالوريوس؛ هي: (بكالوريوس في إدارة الأعمال، وبكالوريوس في الادارة المالية والمصرفية، وبكالوريوس في الادارة المالية والمحاسبة).

4.1 نبذة عامة حول برنامج بكالوريوس في إدارة الأعمال

يُدار برنامج البكالوريوس في إدارة الأعمال من قِبل قسم إدارة الأعمال، وقد تم طرحه لأول مرة في شهر سبتمبر من العام الأكاديمي 2004–2005، بوجود (16) طالبًا ملتحقًا به. وقد خضع البرنامج للمراجعة في العام الأكاديمي 2012–2013، وتمخضت تلك المراجعة عن العديد من التغييرات. ويبلغ مجموع الطلبة الذين تخرجوا من البرنامج (148) طالبًا منذ بداية طرح البرنامج إلى الآن. وفي العام الأكاديمي 2009–2010، أُوقف القبول في البرنامج من قبل مجلس التعليم العالي. كما يُدرَّس برنامج البكالوريوس في إدارة الأعمال باللغة الإنجليزية. كما أنَّ هناك (10) أعضاء هيئة تدريس يعملون بدوام كلي، ويساهمون في تقديم البرنامج وهناك طالبٌ واحدٌ ملتحقٌ بالبرنامج أثناء الزيارة الميدانية.

5.1 ملخص أحكام المراجعة

جدول رقم 2: ملخص أحكام مراجعة برنامج البكالوريوس في إدارة الأعمال

المؤشر	الحُكم
1: برنامج التعلُّم	مستوفٍ
2: كفاءة البرنامج	مستوفٍ
3: المعايير الأكاديمية للخريجين	مستوفٍ
4: فاعلية إدارة وضمان الجودة	مستوفٍ
الاستنتاج العام	**جدير بالثقة**

2. المؤشر (1): برنامج التعلُّم

يُظهِر البرنامج ملاءمةً للهدف من حيث الرسالة، والجدوى، والمنهج الدراسي، وطرائق التدريس، ومخرجات التعلُّم المطلوبة، والتقييم.

1.2 لدى جامعة المملكة نصوصٌ واضحةٌ معبرةٌ عن أهدافها، وغاياتها، على مستوى الجامعة، وعلى مستوى الكلية. وهذه النصوص متوفرة، كما يمكن للطلبة والأساتذة الاطلاع عليها من خلال الموقع الإلكتروني للجامعة، والكتِّيب الإرشادي للطالب. كما أنَّ إطار عمل برنامج البكالوريوس في إدارة الأعمال يتوافق مع أهدافه وغاياته ومخرجات التعلُّم المطلوبة منه، والتي تدعم النصوص المعبِّرة عن رسالة ورؤية الكلية. وقد صُمِّم البرنامج ليعكس حاجات سوق العمل المحلية والإقليمية والعالمية. وقد تفحَّصت لجنة المراجعة الأدلة التي تبيِّن أن أهداف البرنامج مُصمَّمةٌ؛ وَفْقًا للنصوص المعبرة عن رسالة الكلية ورؤيتها. ولجنة المراجعة تقدر أنَّ أهداف البرنامج منصوصٌ عليها بشكلٍ واضح، وأنها تساهم في تحقيق رسالة ورؤية الكلية والجامعة.

2.2 المنهج الدراسي لبرنامج بكالوريوس إدارة الأعمال منظَّمٌ بشكلٍ جيد؛ لكي يتيح التدرُّج الدراسي من سنة إلى أخرى، ومن مقرر دراسي إلى آخر، من خلال بُنية مُعَرِّفَة للمتطلبات السابقة، مع تكليف الطلبة بأعباء دراسية مناسبة لهم. وبرنامج البكالوريوس في إدارة الأعمال مصمَّمٌ بالشكل الذي يُمكِّن الطلبة من الحصول على مؤهلاتهم العلمية في غضون أربع سنوات. ويتألف البرنامج من (129) ساعة معتمدة موزعة كالتالي: (24) ساعة معتمدة للمتطلبات الجامعية، و(93) ساعة معتمدة لمتطلبات التخصص، و(12) ساعة معتمدة للمقررات الدراسية الاختيارية الأساسية. وقد خضع البرنامج لعدد من المراجعات كان آخرها المراجعة التي تمت في العام الأكاديمي 2012–2013. إلا أنَّ التغييرات التي أُدخلت على المنهج الدراسي؛ بناءً على المراجعة الأخيرة لم يتم تنفيذها حتى يتم قبول دفعة جديدة من الطلبة في البرنامج. ولجنة المراجعة مقتنعة بالطريقة التي يظهر فيها التدرج الدراسي في تنمية المعارف والمهارات لدى الطالب، وتحقيق التوازن بين النظرية والتطبيق. وقد كان ذلك واضحًا في توصيف المقررات الدراسية، والتعريف الواضح بمُخرجات التعلُّم المطلوبة. وقد أكدت المقابلات التي أجرتها لجنة المراجعة مع الأساتذة أن المهارات الخاصة بالتخصص، ومهارات التفكير النقدي يتمُّ تطويرها تدريجيًّا في المستويَيْن الأول والثاني. أمَّا في المستويَيْن الثالث والرابع، فقد أشار الأساتذة إلى أن المزيد من دراسات الحالة، وتحليل الحالات تظلُّ مطلوبةً من الطلبة؛ لكونها تنطوي على التعلُّم المستقل، والبحث باستخدام مصادر متنوعة، وتوقُّع المزيد من المسئولية الشخصية في المطالعة

قبل وبعد الدروس. وعلى وجه التحديد، فقد أُشير إلى مشروع التخرج بوصفه أحد مقررات المستوى الرابع الدراسية، والذي يجمع – بشكلٍ صريح – بين هذه المتطلبات، كما أنه يشكِّل دليلاً على هذا التدرج. كذلك أوضحت المقابلات التي أُجريت مع الأساتذة أن التوازن بين النظرية والتطبيق يتحقق – بشكلٍ أكبر – من خلال مجموعة متنوعة من الوسائل التي تشمل المحاضرات التي يلقيها الخبراء والزيارات الميدانية التي يقوم بها الطلبة. وقد استفسرت لجنة المراجعة عن تصنيف الأعباء الدراسية للطلبة في كل فصل دراسي، وقد أفاد الأساتذة أن الجوانب النظرية والتطبيقية، إلى جانب طرق التقييم جميعها موحَّدةٌ من المستوى الأول حتى المستوى الرابع. كما أنَّ مجموعة المقررات الدراسية في برنامج البكالوريوس في إدارة الأعمال منسجمةٌ مع المقررات الدراسية الموجودة في برامج إدارة أعمال مماثلة؛ تطرحها جامعات إقليمية وعالمية. ولجنة المراجعة تثمِّن أن المنهج الدراسي مُصمَّمٌ؛ ليتيح تدرجًا دراسيًّا، وتوازنًا بين المعارف والمهارات، والنظرية والتطبيق، مع تكليف الطلبة بأعباء دراسية مناسبة لهم.

3.2 المفردات الدراسية لبرنامج البكالوريوس في إدارة الأعمال منظَّمة؛ لتلبي التطور الحديث في هذا المجال؛ من أجل ربط الممارسة الاحترافية بالبحث العلمي. وهذا الأمر متحققٌ من خلال عملية رسمية، بمساعدة مدقق/ ممتحِن خارجي، وبمشاركة أعضاء من المجلس الاستشاري في الكلية. وقد قدِّمت توصيفات المقررات الدراسية للجنة المراجعة، ولاحظت أنَّ هذه التوصيفات تبيِّن بوضوح الموضوعات التي يغطيها المقرر الدراسي ومحتواه، ومخرجات التعلُّم المطلوبة منه، وطرق التعليم والتعلم، وطرق التقييم ومواءمتها مع مُخرجات التعلم المطلوبة والمحددة للمقرر الدراسي. وخلال المقابلات التي أجرتها لجنة المراجعة، قُدِّمت نماذج للتحسينات التي تعكس التطورات الحديثة في هذا المجال، والتي تضمنت المزيد من الاستخدام الموسع لدراسات الحالة العالمية في مقررات دراسية مناسبة، والزيارات الميدانية للقطاع الصناعي، وأعمال الطلبة في التخطيط لإدارة الأعمال عند دراسة مقرر "التنبؤ في إدارة الأعمال (MGT475)". وقد قابلت لجنة المراجعة كلًّا من الطلبة والخريجين، والذين أكدوا أنهم قد استفادوا من جميع الممارسات السابق ذكرها. ولجنة المراجعة تثمِّن توثيق المفردات الدراسية بشكلٍ واضح، وأنها على هذا القدر من السعة والعمق لدعم تقديم البرنامج.

4.2 لدى البرنامج مُخرجات تعلُّم مطلوبة؛ تغطي (المعرفة والفهم، والمهارات الخاصة بالتخصص، ومهارات التفكير النقدي، والمهارات العامة القابلة للنقل). وعند مراجعة هذه المعلومات، قابلت لجنة المراجعة أساتذة برنامج البكالوريوس في إدارة الأعمال، والذين أوضحوا لها مدى تطابق

جميع أهداف البرنامج (لاسيما هدف البرنامج رقم: (8)، *البحث العلمي في مجال الأعمال، والحل الإبداعي والمبتكر للمشكلات*)، مع مُخرجات التعلُّم المطلوبة منه، وجميع الجوانب المهارية المذكورة أعلاه. وبالمثل، فإن تحقيق (المهارات العامة والقابلة للنقل) يحصل في مقررات البحث العلمي، ومقررات حل المشكلات كممارسة اللغة الإنجليزية للأغراض الأكاديمية (ENGL101 and ENGL102)، وقانون الأعمال والشركات (LAW203)، وأخلاقيات إدارة الأعمال (MGT411)، وريادة الأعمال (MGT473). وخلال المقابلات مع الأساتذة، أشاروا إلى أنهم يركزون على تطوير مهارات العمل الجماعي، والعرض الشفهي؛ للتأكد من أن الخريجين مُجهَّزون بشكلٍ جيد؛ لتلبية حاجات سوق العمل. ومن الأمثلة ذات الصلة بذلك مشروع التخرج، والذي يتضمن جزءًا لعرض المشروع شفهيا بوصفه جزءًا من معايير التقييم. وقد عبَّر أرباب العمل الذين قابلتهم لجنة المراجعة عن مستوى عالٍ من الرضا نحو خريجي برنامج البكالوريوس في إدارة الأعمال. ولجنة المراجعة تُثمِّن أن مُخرجات التعلُّم المطلوبة للبرنامج تتوافق مع أهدافه وغاياته، وتغطي جميع الجوانب الرئيسة لبرنامج البكالوريوس في إدارة الأعمال، وتتناسب مع مستواه.

5.2 مُخرجات التعلُّم المطلوبة للمقررات الدراسية منصوصٌ عليها بشكل واضح في توصيف المقررات الدراسية. كما أنَّ هناك أدلة جيدة على وجود تشكيلٍ فاعل لمخرجات التعلُّم المطلوبة للمقررات الدراسية، وتحويلها إلى مُخرجات تعلُّم مطلوبة للبرنامج، والتي بدورها، وكما ورد سابقًا، تتوافق مع أهدافه وغاياته. وخلال المقابلات مع الأساتذة، أكَّدوا على تركيزهم على تطوير مهارات العمل، والعرض الشفهي؛ للتأكد من أن الخريجين يكتسبون مُخرجات التعلُّم المطلوبة، وأنهم قادرون على المنافسة في سوق العمل. وتلاحظ لجنة المراجعة أنَّ الأساتذة قد أدخلوا مُخرجات التعلُّم المطلوبة على مستوى المقررات الدراسية والبرنامج. كما أنَّ هناك جهدًا كبيرًا قد بُذِلَ؛ من أجل التأكد من أن هناك عملية تشكيل مناسبة قد تمت لهذه المخرجات. وخلال المقابلات مع الطلبة، اتَّضحَ أنَّ لديهم إدراكًا مناسبًا وفهمًا لأهمية مُخرجات التعلُّم المطلوبة للمقررات الدراسية. وقد أكدت المقابلات التي أُجريت معهم أنَّ هناك أيضًا مستوىً جيدًا من الفهم لديهم بأنَّ مُخرجات التعلُّم المطلوبة قد انعكست في تقييماتهم. ولجنة المراجعة تقدِّر التشكيل الفاعل لمخرجات التعلُّم المطلوبة على مستوى المقررات الدراسية، وعلى مستوى البرنامج.

6.2 يتضمن برنامج البكالوريوس في إدارة الأعمال مقررًا إلزاميًّا للتدريب العملي؛ يتكون من تسع ساعات معتمدة، ويمتد لفترة ثمانية أسابيع، حيث يتوقع من الطلبة إنهاء (200) من التدريب العملي في العمل الفعلي. وترى لجنة المراجعة أن عدد الساعات المعتمدة المخصصة للتدريب

العملي مرتفعٌ، مقارنة بمقدار العمل المتوقع القيام به من قِبل الطلبة. وقد أبلغ فريق تقديم البرنامج لجنة المراجعة أن هذه القضية قد تمت معالجتها في آخر مراجعة للبرنامج. كما يتوجب على الطلبة إكمال (105) ساعات معتمدة قبل أن يكون في وسعهم الالتحاق ببرنامج التدريب العملي. ولدى الكلية إجراء خاص بالتدريب العملي يحدد آلية الدراسة والتقييم في هذا المقرر (انظر الفقرة 4.10). وخلال المقابلات، أشار الأساتذة إلى أن التدريب العملي يتيح الفرصة للطلبة لتطبيق، وممارسة، وتفعيل مهاراتهم، والمعارف التي سبق وأن اكتسبوها في البرنامج في بيئة عمل حقيقية. وهذا الأمر منصوصٌ عليه بشكلٍ واضح في توصيف المقرر (MGT490). وقد أوضحت المقابلات مع الخريجين أنهم قد تعلموا الكثير من تدريبهم العملي، كما أشاروا إلى أنهم قد استفادوا من الممارسة التأملية خلال تدريبهم العملي؛ كونه أتاح لهم الفرصة للتفكير في كيفية عمل الأشياء، وكيفية تحسينها أكثر. ولجنة المراجعة تشجع فريق تقديم البرنامج على مواصلة الاستفادة من الممارسة التأملية؛ كون الطلبة ينظرون إليها بإيجابية. ولجنة المراجعة تقدِّر أن هناك إجراءً منصوصًا عليه بشكلٍ جيد حول برنامج التدريب العملي، وهذا الإجراء مُنفَّذ بفاعلية لتعزيز خبرة تعلّم الطلبة. إلا أنَّ لجنة المراجعة توصي جامعة المملكة بأن تعدِّل مجموع الساعات المعتمدة والمخصصة لبرنامج التدريب العملي.

7.2 يسترشد برنامج البكالوريوس في إدارة الأعمال بسياسة الجامعة الخاصة بالتعليم والتعلُّم، والتي توثِّق مجموعة من مبادئ وطرق التعليم والتعلم التي تناسب تقديم برنامج بدرجة بكالوريوس؛ من أجل تحقيق مُخرجات التعلُّم المطلوبة الخاصة بهذه الدرجة. وهذه الطرق تشمل: المحاضرات التفاعلية، والحلقات النقاشية، والأعمال التطبيقية، والمواد المستمدة من شبكة الإنترنت/ ودراسات الحالة، والمقالات. ولجنة المراجعة تقدِّر أنَّ هناك سياسة مناسبة لطرق التعليم والتعلُّم مطبقة في جميع المقررات الدراسية؛ لدعم تحقيق مُخرجات التعلُّم المطلوبة للمقررات وللبرنامج. وعند مراجعة توصيفات المقررات الدراسية، وخطط التدريس المصاحبة لها، فإن لجنة المراجعة تثمِّن المجموعة الواسعة من طرق التعليم والتعلم المستخدمة بما فيها تطوير دراسات الحالة في برنامج البكالوريوس في إدارة الأعمال، كما تلاحظ لجنة المراجعة أنَّ تقييم مقررات البرنامج تعبر عن هذه الطرق بصورة جيدة. وخلال المقابلة، أشار الأساتذة إلى أن أفضل الممارسات في مجال التعليم والتعلُّم منتشرة في أروقة الكلية، وضمن البرنامج الواحد، وبين البرامج المتعددة. كما أكد الأساتذة أن الكلية تنفذ كذلك مراجعة النُّظراء (المراجعة الصفية) في عملية التعليم والتعلم، ولديها خطة حوافز؛ تقوم على أساس معايير تقييم الأداء. وقد لاحظت لجنة المراجعة أن إدارة الاعتماد وضمان الجودة توجه الدعوة لخبراء عالميين في مجال التخصص؛ لكي يتبادلوا خبراتهم ومعارفهم

الاحترافية مع الأساتذة في البرنامج. كما لاحظت لجنة المراجعة أيضًا الفرص المتاحة لتعريف الطلبة بالممارسة الاحترافية، وتطبيق النظريات في هذه الممارسات. وقد وضحت المقابلات التي أجرتها لجنة المراجعة مع كلٍّ من الطلبة والأساتذة الأهمية التي توليها الجامعة للزيارات الميدانية، والمحاضرات التي يلقيها متحدثون من قطاع الصناعة، والمشاركة المجتمعية. وقد أشار الطلبة الذين قابلتهم لجنة المراجعة إلى أن طرق التعليم والتعلم المختلفة قد أتاحت لهم ربط النظرية بالتطبيق. ومع ذلك، تلاحظ لجنة المراجعة أن التعلُّم المستقل لا يتم تطويره بشكلٍ رسمي أو منظّم ضمن البرنامج. ولذلك، فإن لجنة المراجعة توصي بأن يقوم فريق تقديم البرنامج بتطوير المزيد من الفرص المنظمة لمتطلبات التعلُّم المستقل؛ من أجل تحقيق مُخرجات التعلُّم المطلوبة للبرنامج بشكلٍ كامل.

8.2 هناك سياسة مُعمَّمة على مستوى الجامعة حول إجراءات التقييم؛ طورتها كلية إدارة الأعمال. ويحتوي توصيف كل مقرر من المقررات الدراسية على جدول للتقييم، وطرق التقييم المُتَّبعة، والوزن الكمي لكل تقييم. وبوجه عام، تلاحظ لجنة المراجعة أن هذه التقييمات تهدف إلى تغطية نطاق واسع من مُخرجات التعلُّم المطلوبة للمقررات الدراسية وللبرنامج. وقد أشار الأساتذة الذين قابلتهم لجنة المراجعة إلى أن هناك آلية شفافة لمنح الدرجات التي تتعلق بأعمال الطلبة، وهي سياسة عادلة وصارمة. كما أن لدى الكلية سياسات وإجراءات لتقديم تغذية راجعة في الوقت المناسب للطلبة. وعلاوة على ذلك، فهناك آليات للتدقيق الداخلي والخارجي. وقد أوضح الأساتذة الذين قابلتهم لجنة المراجعة أنه واستنادًا إلى ضوابط الجامعة، فإن للطلبة الحق في طلب إعادة تصحيح امتحاناتهم النهائية، وحق الاعتراض والتظلم على درجاتهم. ويتم التعامل مع الشكوى المتعلقة بالدرجات من قِبل لجنة التظلمات في الكلية. كما يقوم أعضاء هيئة التدريس بتعبئة "نموذج تقرير التقييم"، وتقديم إرشادات للطلبة عن كيفية تحسين أدائهم الأكاديمي. وتلاحظ لجنة المراجعة أن الطلبة على دراية كاملة بسياسة التقييم، وتحديد ومنح الدرجات في جميع أنواع التقييمات بما فيها درجات تقييم المشاركة الصفية، والمشروعات، والاختبارات القصيرة، والواجبات المنزلية، وامتحانات منتصف الفصل والامتحانات النهائية. ولجنة المراجعة تقدِّر أن الإجراءات الخاصة بالتقييم شفافة، وقد تم وضعها بالشكل الذي يشجع على تحقيق العدالة والصرامة، وأن هذه الإجراءات معروفة لدى جميع الأساتذة والطلبة. إلا أن لجنة المراجعة تلاحظ أنَّ سياسة الكلية الخاصة تخصص نفس القيم الوزنية للدرجات في جميع المقررات الدراسية بصرف النظر عن مستوى المقرر، ومحتواه، ونوع مُخرجات التعلُّم المطلوبة المراد تحقيقها في ذلك المقرر. وتوصي لجنة المراجعة الكلية بأن تعدِّل نظامها الحالي لتوزيع الدرجات للأنواع المختلفة من

التقييمات لجميع مقررات برنامج البكالوريوس في إدارة الأعمال؛ للتأكد من أن تخصيص القيمة الوزنية للدرجة يتناسب مع نوع المقرر، ومستواه، ومُخرجات التعلُّم المطلوبة الواجب على الطلبة تحقيقها فيه. وتوصي لجنة المراجعة بأن تقوم الكلية بتعديل التوزيع الحالي للدرجات في التقييمات المختلفة في جميع مقررات البرنامج؛ لكي تضمن أن القيم الوزنية لهذه الدرجات تتناسب مع نوع ومستوى مُخرجات التعلُّم الواجب على الطلبة تحقيقها في كل مقرر.

9.2 وفي معرِض الاستنتاجات التي توصلت إليها لجنة المراجعة بخصوص برنامج التعلُّم، تود اللجنة أن تشير، مع *التقدير*، إلى ما يلي:

- أهداف البرنامج منصوصٌ عليها بشكلٍ جيد، وتساهم في تحقيق النصوص المعبرة عن رسالة ورؤية والجامعة.
- المنهج الدراسي لبرنامج البكالوريوس في إدارة الأعمال منظّم؛ ليتيح التقدم الدراسي، وتكليف الطلبة بأعباء دراسية مناسبة لهم، ويتيح توازنًا بين المعارف والمهارات، وبين النظرية والتطبيق.
- المفردات الدراسية لبرنامج البكالوريوس في إدارة الأعمال مماثلة لبرامج مشابهة، وموثَّقة بشكلٍ جيد، وعلى درجة جيدة من السعة والعمق لدعم تقديم البرنامج.
- مُخرجات التعلُّم المطلوبة متحققة بشكل فاعل على مستوى المقررات الدراسية، وعلى مستوى البرنامج.
- مُخرجات التعلُّم المطلوبة للبرنامج تتوافق بشكلٍ مناسب مع أهداف وغايات البرنامج، وتغطي كافة الجوانب الرئيسة في برنامج البكالوريوس في إدارة الأعمال، وتتوافق مع مستوى البرنامج ومحتواه.
- هناك إجراء منصوصٌ عليه بشكلٍ جيد بخصوص برنامج التدريب العملي، وهو منفّذ بصورة فاعلة لتعزيز خبرات تعلُّم الطلبة.
- هناك سياسة مناسبة لطرق التعليم والتعلُّم مطبَّقة في جميع المقررات الدراسية؛ لدعم تحقيق مُخرجات التعلُّم المطلوبة للمقررات، وأهداف ومخرجات التعلُّم المطلوبة للبرنامج.
- هناك مجموعة واسعة من طرق التعليم والتعلم المستخدمة بما في ذلك تطوير دراسات الحالة في مقررات برنامج البكالوريوس في إدارة الأعمال.
- تم وضع سياسات تقييم شفافة لتحقيق العدالة الصارمة، وهذه الإجراءات معروفة لكلٍّ من الأساتذة والطلبة.

10.2 وفيما يتعلق بالتحسينات، فإن لجنة المراجعة **توصي** بأنه على الكلية القيام بما يلي:

- خلق وتطوير فرص جديدة لمتطلبات التعلُّم المستقل؛ من أجل تحقيق مُخرجات التعلُّم المطلوبة للبرنامج بشكلٍ كامل.
- تعديل التوزيع الحالي لعدد الساعات المعتمدة المخصصة لبرنامج التدريب العملي.
- تعديل التوزيع الحالي للدرجات المخصصة في الأنواع المختلفة من التقييم في جميع مقررات برنامج البكالوريوس في إدارة الأعمال؛ للتأكد من أن القيم الوزنية لهذه التقييمات ملائمةٌ لنوع ومستوى مُخرجات التعلُّم المطلوب تحقيقها من خلال كل مقرر من المقررات الدراسية.

11.2 **الحُكم النهائي**

تطبيقًا للمعايير؛ توصلت لجنة المراجعة إلى استنتاج مفاده بأن البرنامج **مستوفٍ** للمؤشر الخاص **ببرنامج التعلُّم**.

3. المؤشر (2): كفاءة البرنامج

يُعدّ البرنامج كفؤًا من حيث مواصفات الطلبة المقبولين، واستخدام المصادر المُتاحة، والتوظيف، والبُنية التحتية، ودعم الطلبة.

1.3 يتم القبول في برنامج البكالوريوس في إدارة الأعمال وفقًا لسياسة القبول الخاصة بجامعة المملكة. وهذه السياسة منشورة على الموقع الإلكتروني للجامعة، كما أنها موجودة في الكُتيِّب الإرشادي للطالب، وتتم مراجعتها دوريًّا. كما يوجد إجراءٌ تفصيليٌّ للقبول في إجراءات القبول الخاصة بالجامعة يشمل الطلبة المنقولين. وتقسم سياسة القبول الطلبةَ المتقدمين إلى فئتيْن: **الأولى:** الطلبة الحاصلون على معدل (65%) فأكثر في الثانوية العامة، والثانية: الطلبة الحاصلون على معدل أقل من (65%). وعلى طلبة الفئة الأولى اجتياز مقابلة تهدف لمعرفة إذا كان الطالب المتقدم مناسبًا للدراسة في برنامج البكالوريوس في إدارة الأعمال أم لا. وما أن يجتاز الطالب هذه المقابلة، يتوجب عليه بعدها النجاح في اختباريْ القبول في اللغة الإنجليزية والرياضيات؛ ليكون قادرًا على التسجيل في البرنامج. وإذا أخفق الطالب المتقدم في أحد هذين الاختباريْن، فسوف يُمنحُ قبولاً مشروطًا يتوجب عليه من خلاله دراسة مقررٍ في اللغة الإنجليزية والرياضيات التأسيسية، ودراسة مقررات لمتطلبات جامعية. أمَّا الفئة الثانية من الطلبة المتقدمين الذين تقل معدلاتهم عن (65%)، فعليهم اجتياز مقابلة للحصول على تسجيل مشروط، على أن يدرسوا برنامجًا تأسيسيًّا؛ يتكون من اللغة العربية، واللغة الإنجليزية، وإدارة الأعمال التأسيسية، والرياضيات التأسيسية؛ من أجل تقوية مهاراتهم وخلفياتهم الدراسية. وخلال المقابلات مع الأساتذة، أوضحوا أنه إذا كانت درجة الطالب (5.5) على الأقل في اختبار الـ (IELTS)، أو (550) على الأقل في اختبار الـ (TOEFL)، فسيتم إعفاؤه من اختبار اللغة الإنجليزية. وقد كان ذلك واضحًا من خلال المقابلة التي أُجريت مع الأساتذة، والطلبة. كما أنهم كانوا على دراية كاملة بسياسة القبول، وكذلك أكدوا وجود الإجراءات المتخذة للالتحاق ببرنامج البكالوريوس في إدارة الأعمال. ولجنة المراجعة مقتنعة بأن متطلبات سياسة القبول مناسبة وشفافة.

2.3 تلاحظ لجنة المراجعة أنَّ سجل مواصفات الطلبة المقبولين في برنامج البكالوريوس في إدارة الأعمال يتطابق مع أهداف البرنامج. ويذكر تقرير التقييم الذاتي أنَّ القسم يطلب من جميع الطلبة اجتياز مقابلة بصرف النظر عن الدرجة التي حصلوا عليها في المرحلة الثانوية سواء أكانت (65%) أم أقل، إلى جانب اختبار تحديد مستوى في اللغة الإنجليزية، أو الالتحاق بالمقررات التأسيسية للغة الإنجليزية إذا لمْ يحققوا الحد الأدنى من هذا المتطلب. ويذكر تقرير

التقييم الذاتي أنَّ السجلات التفصيلية للمواصفات المطلوبة للطلبة يتم إعدادها من قِبل قسم القبول والتسجيل. وهذه السجلات تتضمن معلومات عن الخلفية الدراسية للطلبة، إضافة إلى أي خبرات عملية ذات صلة، أو تدريب آخر تلقوه ويمكن أن يشير إلى توافق جيد مع البرنامج. وخلال المقابلات مع الأساتذة، أكَّدوا أنَّ السجلات التفصيلية عن الطلبة تُستخدم في تزويد أعضاء هيئة التدريس، والمرشدين الأكاديميين، والموجهين الاجتماعيين بتفاصيل عن كل طالب، وأنَّها تُستخدم لتعزيز تدريس المقرر الدراسي، والإرشاد الأكاديمي. ولجنة المراجعة مقتنعة بأن مواصفات الطلبة المقبولين تتطابق مع أهداف برنامج البكالوريوس في إدارة الأعمال.

3.3 يقدم تقرير التقييم الذاتي مخططًا يوضح الهيكل الإداري والأدوار والمسئوليات المختلفة لكل استاذ من الأساتذة. وتلاحظ لجنة المراجعة أنَّ هذه الأدوار محددة – بشكلٍ واضح – في توصيفات أعمال الأساتذة. كما تلاحظ أيضًا – من خلال مقابلات متنوعة مع كبار المديرين والأساتذة – أن هناك خطًّا واضحًا للهيكل الإداري معمولٌ به لبرنامج البكالوريوس في إدارة الأعمال. ويُدار البرنامج من قِبل رئيس مجلس القسم، كما تدار المقررات الدراسية – المنفردةً – من قِبل اساتذة معينين لهذا الغرض، في حين تدار المقررات الدراسية ذات المجموعات المتعددة من قِبل منسقي المقررات المعينين لهذا الغرض؛ إذ تكون مسئوليتهم التأكد من أن المقررات الدراسية حديثة، وأن مخرجات التعلُّم المطلوبة متحققة بالكامل في هذه المقررات. كما توجد هناك بُنية للجان الأكاديمية تشمل مجلسًا للقسم، ولجنة مراجعة ومراقبة المناهج الدراسية، ولجنة الامتحانات، ولجنة التظلمات. وقد تفحَّصت لجنة المراجعة العديد من الأدلة التي توضح مدى فاعلية هذه اللجان، وهي مقتنعة بالترتيب الحالي؛ كونه يسهل عملية إدارة البرنامج. ولجنة المراجعة تثمِّن وجود خطوطٍ واضحة للمسئوليات والمحاسبة ضمن البُنى ذات الصلة بإدارة برنامج البكالوريوس في إدارة الأعمال.

4.3 من خلال المقابلات مع الأساتذة، تلاحظ لجنة المراجعة أنَّ البرنامج يلقى اهتمامًا جيدًا من قِبَلِ الأساتذة، والذين يمتلكون تخصصات ومؤهلات علمية متنوعة لتقديم برنامج البكالوريوس في إدارة الأعمال؛ إذ إنَّ هناك (10) أساتذة لتقديم البرنامج. وتبلغ نسبة عدد الأساتذة إلى أعداد الطلبة في البرنامج 2:1. كما تشير السِّير الذاتية للأساتذة، والذين يدرِّسون في البرنامج إلى أنهم يحملون درجات علمية متنوعة كدرجة أستاذ (1)، ودرجة أستاذ مشارك (3)، ودرجة أستاذ مساعد (10)، ومحاضر واحد يعمل بدوام جزئي. ويبلغ معدل عدد سنوات الخبرة التدريسية لبعضهم (20) سنة تقريبًا. وخلال المقابلات، أُبلِغت لجنة المراجعة أنَّ جامعة المملكة تلتزم

بالحدود التي وضعتها لنفسها بخصوص النِّصاب التدريسي؛ ولذلك، فإن أعضاء هيئة التدريس بدرجة أستاذ يدرِّسون (9) ساعات معتمدة في الأسبوع، والأساتذة المشاركون يدرِّسون (12) ساعة معتمدة، والمحاضرون/ المدرسون يدرِّسون (18) ساعة معتمدة في الأسبوع. وتوفر سياسات جامعة المملكة دعمًا للأساتذة لتقديم ورقة بحثية واحدة سنويًّا في المؤتمرات على المستوى الإقليمي/ العالمي. وقد تفحصت لجنة المراجعة بعض الخطط البحثية الفردية للأساتذة، كما راجعت نوعية الأبحاث التي قاموا بنشرها. وتثمِّن لجنة المراجعة مقدار سنوات الخبرة التدريسية الطويلة لبعض الأساتذة، والتنوع في تخصصاتهم؛ الأمر الذي ساهم بفعالية في تعزيز تقديم البرنامج.

5.3 يعدُّ قسم الموارد البشرية في جامعة المملكة الجهة المسئولة عن تنفيذ السياسات ذات العلاقة بتوظيف، وتقييم، واستبقاء، وترقية الأساتذة. ويوضح تقرير التقييم الذاتي أنَّ النهج الاستباقي في توفير الأساتذة تتصدره خطة أولية لتوفير القوى العاملة؛ يعدُّها مجلس القسم، ويتم اعتمادها من قبل مجلس الكلية، ومن ثمَّ العميد. بعد ذلك، تُرفع توصيات العميد إلى قسم الموارد البشرية للمصادقة النهائية عليها وإجراء اللازم. وخلال المقابلات، أوضح الأساتذة أنَّ رئيس القسم هو المسئول عن إعداد خطة العمل، وبيان الاحتياجات التفصيلية لتقديم البرنامج. ولدى جامعة المملكة نظام تقييم رسمي؛ تتبنى الجامعة بموجبه نظام التقييم 360. وتتكون استمارة التقييم من التقييم الصفي للنظراء، والتقييم الذاتي، وتقييم المسئول المباشر. وقد لاحظت لجنة المراجعة أنَّ تقييم الأساتذة يجري بصورة منتظمة. ومن خلال المقابلات مع الأساتذة، فإنهم أوضحوا أنَّ تقييم الطلبة لتدريس المقرر يساعد في ترقية أعضاء هيئة التدريس، كما أنَّ هناك سياسة واضحة للترقية تحدد المعايير المطلوبة، والإجراءات المُتَّبعة في عملية الترقية، وقد أُبلِغت لجنة المراجعة أن هناك (سبعة) أساتذة قد تمت ترقيتهم خلال السنوات الثلاث الأخيرة، كما قامت لجنة المراجعة بمراجعة محاضر اجتماعات لجنة الترقيات في الجامعة، ومن خلال المقابلة والأدلة المقدّمة، استنتجت لجنة المراجعة أن لدى الجامعة سياساتٍ وإجراءاتٍ مُحكمةٍ وشفافةٍ؛ للتأكد من توظيف، وتقييم، وترقية، واستبقاء الأساتذة. وعلاوة على ذلك ، فإن جامعة المملكة قد طوّرت إجراءً ووثيقةً لسياسة تطوير الموظفين الإداريين والأساتذة .وتنص الأخيرة على أنه في وسع جميع الأساتذة حضور مؤتمر عالمي واحد على الأقل كل عام، وإضافة إلى ذلك، فإن (20%) من وقت الأساتذة مخصص لتمكينهم من العمل في أنشطة بحثية وعلمية، كما يتم تعريف الأساتذة الجدد بسياسة، وإجراءات، ومقومات الجامعة بواسطة الأساتذة القدامى المعنيين في غضون شهر واحد، قبل أن يبدؤوا فصلهم الدراسي الأول من التدريس، بعد ذلك يتمُّ تحويلهم إلى رئيس القسم، والذي

سيكون مسئولاً عن إعداد خطة العمل الخاصة بهم. وقد أظهر الأساتذة الذين قابلتهم لجنة المراجعة دراية كاملة وفهمًا واضحًا لهذه السياسات والإجراءات. ولجنة المراجعة تُقدِّر أنَّ إجراءات التوظيف، والاستبقاء، والترقية كافية؛ من أجل تقديم فاعل لبرنامج البكالوريوس في إدارة الأعمال.

6.3 يذكر تقرير التقييم الذاتي تفاصيل عن طبيعة المعلومات المُقدَّمة من قبل برنامج تخطيط موارد الجامعة (ERP)؛ من أجل تنظيم عملية اتخاذ القرارات المتعلقة بالقبول والتسجيل، والأمور المالية، وخدمات المشتريات، والموارد البشرية. ويمكن الدخول إلى نظام برنامج تخطيط موارد المؤسسة من خلال التقنية التفاعلية (ATS)، والتي تعتمد على لغتيْ Oracle و Java. وخلال المقابلات، أشار الأساتذة إلى أن هناك تدريبًا يُقدَّم للمساعدة في استخدام هذا البرنامج، وأن هناك كلمة مرور خاصة به؛ للتحكم في دخول المستخدمين، ومستوى التفويض المتاح لكل منهم. وتستخدم الكلية نظام معلومات الطلبة (SIS)، والذي ينطوي على خمس وظائف؛ هي: القبول، التسجيل، الدرجات، الشئون الأكاديمية، والمتابعة الأكاديمية. وتشمل الأخيرة معلومات عن متابعة الطلبة، وبيانات عن عدد مرات التوقف عن الدراسة/الإنذار الأكاديمي التي حصل عليها الطالب، وتقييمات المقرر الدراسي/ عضو هيئة التدريس، والأدوار الإرشادية، والشئون المتعلقة بعموم بُنية البرنامج، والمعدل التراكمي للدرجات (GPA)، ومعلومات عن تخرج الطلبة. وخلال الزيارة الميدانية، أُتيحتِ الفرصة للجنة المراجعة للاطلاع على نظام مخطَّط موارد الجامعة، ونظام معلومات الطلبة، وكانت لجنة المراجعة على درجة عالية من القناعة بكفاءة هذين النظامين. واستنادًا إلى المقابلات مع الأساتذة، لم تكن هناك تقارير عن أي حوادث أمنية؛ نظرًا لأن كلا النظامين محميان ببرامج حماية أمنية وتطبيقات (Firewalls)، وأن هناك تطبيقات أولية ونهائية متاحة من خلال شبكتيْن مستقلتيْن يتم تخزينهما احتياطيًّا بشكلٍ يومي. ولجنة المراجعة تقرُّ بأن برنامج تخطيط موارد الجامعة يمكن الوصول إليه، وأنه آمن، ويتيح للموظفين استخدامه بشكل مناسب.

7.3 يوضح تقرير التقييم الذاتي أنَّ لدى جامعة المملكة سياسات وإجراءات مطبقة لضمان أمن سجلات الطلبة. وتشمل هذه السياسات والإجراءات سياسة للاحتفاظ بالسجلات، وسياسة التقييم، وإجراءات التقييم، وإجراء التخزين الاحتياطي، وإجراء الأرشفة. وتلاحظ لجنة المراجعة أن هذه السياسات والإجراءات جميعها تمثل مجموعة شاملة من المبادرات المدعومة باستخدام نظام فاعل للحلول التقنية (ATS). كما علِمت لجنة المراجعة من خلال المقابلات أنَّ لدى جامعة المملكة خطة استرجاع في حالات الكوارث، حيث يتم خلالها التخزين الاحتياطي بصورة دورية؛ لتجنب

أي فقدان محتمل للبيانات في حالات حدوث الكوارث كالحرائق. كما أنَّ هناك نظاميْن اثنيْن للتخزين الاحتياطي للسجلات داخل الجامعة وخارجها. والأول في الحرم الجامعي لجامعة المملكة، والآخر في حرم جامعي محلي آخر. وقد أوضح الأساتذة الذين قابلتهم لجنة المراجعة أن لدى جامعة المملكة إجراءات عديدة فيما يتعلق بالطلبة "المتعثرين أكاديميًّا" والخصوصية عند تبادل المعلومات، حيث يتم خلالها تنفيذ آلية تفويض معرَّفة لحماية سرية البيانات. أمَّا دقة نتائج الطلبة فيتم تحقيقها من خلال برنامج يدعى(Edugate) ، ضمن برنامج الـ ATS. وقبل الموافقة على الدرجات، يتمُّ مراجعتها بصورة مستقلة من قبل رئيس القسم، ثم عميد الكلية؛ لاعتمادها والتصديق عليها. كما أنَّ هناك عملية تحقق نهائية تتم من قبل قسم القبول والتسجيل، ومن ثم يتم رفع الدرجات على النظام، ويستطيع الطلبة الاطلاع عليها. ولجنة المراجعة مقتنعة بالترتيبات المُطبَّقة لحماية سجلات الطلبة. وتتم مراقبة امتحانات منتصف الفصل من قبل لجنة الامتحانات في الكلية، في حين تتم مراقبة الامتحانات النهائية من قبل لجنة الامتحانات في الجامعة. (ويتم إجراء كِلا النوعين من الامتحانات وفقًا لإجراء التقييم الموجود لهذا الغرض). وقد أكدت المقابلات مع الأساتذة تنفيذ إجراءات الموافقة والتحقق من نتائج الطلبة. وعند تفقدها لمرافق المؤسسة، أُبلِغت لجنة المراجعة بأن لدى جامعة المملكة غرفتيْن للأرشفة وتخزين وحماية سجلات الطلبة، والوثائق المهمة الأخرى. ولجنة المراجعة تُثمِّن أن هناك سياسات وإجراءات مُنفَّذة؛ لضمان أمن سجلات الطلبة ودقة النتائج.

8.3 أوضحت الزيارة الميدانية أنَّ المصادر التقنية والمادية (المكتبة، مكاتب الأساتذة، 15 قاعة محاضرات مزودة بأجهزة العرض الإلكترونية، قاعة متعددة الأغراض للحلقات النقاشية، وورش العمل، والحرم الجامعي المزود بخدمة الـ Wi-Fi، ومكان مخصص لبيع الكتب)، كلها كافية من حيث العدد، والمساحة، والطراز، والمعدات بما يتلاءم وحاجات البرنامج. وتلاحظ لجنة المراجعة أنَّ الجامعة قد خصصت مساحة جيدة داخل الحرم الجامعي؛ تشمل أماكن لاستراحة الطلبة، حيث يتمكنون من التواصل مع بعضهم البعض، والعمل على مشروعاتهم، أو ممارسة لعبة تنس الطاولة. وهذا بدوره يهيئ بيئة صالحة وداعمة للطلبة والأساتذة. كما أنَّ مصادر المكتبة والتعلُّم جديدة، وتخلق بيئة مشجعة ومحفزة على الدراسة. وخلال الزيارة الميدانية، قامت لجنة المراجعة بمراجعة مجموعة من مصادر المكتبة المتوفرة للطلبة بما فيها الكتب، والكتب الإلكترونية، والمجلات والدوريات العلمية، وقواعد البيانات والمواد السمعية – البصرية، والمصادر الإلكترونية ذات الاستخدام المفتوح. ولجنة المراجعة تقدِّر مستوى الاستثمار في قواعد البيانات مثل قاعدة بيانات (Business Source Elite)، والتي تتيح الاطلاع الكلي على 1000 مادة منشورة في مجال إدارة الأعمال. وهذه القاعدة هي أداة مفيدة جدًّا للتدريس والأبحاث. وفيما يتعلق بالمصادر

التقنية، فإنَّ هناك أربعة مختبرات حاسوب تحتوي على 898 جهاز حاسوب، وكل مختبر يتسع لـ 25 طالبًا. كما تشمل المرافق التقنية برنامجا للكشف عن الانتحال الاكاديمي (Turn-it-in)، وتطبيقات (Google)، والإشارات الرقمية (IPTV)، وشاشة عرض تلفزيونية، إلى جانب مجموعة واسعة من البرمجيات العامة، والبرمجيات الخاصة المتعلقة ببعض الموضوعات. ولجنة المراجعة مقتنعة بمجموعة المواد الإلكترونية للمقررات الدراسية، والاشتراك في المجلات والدوريات العلمية، والإمكانية الكبيرة المتاحة للطلبة؛ للوصول لهذه المصادر. وخلال المقابلات، علِمت لجنة المراجعة أن هناك سياسة مطبقة تفيد بألا يتجاوز عدد الطلبة في الصف الواحد الـ 38 طالبًا؛ وذلك من أجل تعزيز خبرات تعلمهم. ولجنة المراجعة تُقرُّ بأن لدى الجامعة مرافق مادية وطبيعية كافية لدعم البرنامج، وتعزيز خبرات تعلُّم الطلبة.

9.3 يستخدم نظام "متابعة استخدام المختبرات" (LABSTATS)؛ لمتابعة استخدام المختبرات، ومصادر التعلُّم الإلكتروني، والمصادر الإلكترونية. كما تُستخدم البيانات المستخلصة من نظام إدارة التعليم؛ لمراقبة استخدام منصة التعلُّم الإلكتروني. كما يقدم نظام "متابعة استخدام المختبرات" تقارير تشمل بيانات حول ما يتوفر من هذه المصادر، واستخدام المصادر المتاحة، والحاجة إلى مصادر إضافية – متى كان ذلك ضروريًّا – وعلاوة على ذلك، فإن هذه التقارير تقدم بيانات حول عدد مرات الدخول إلى هذه البرمجيات لكل كلية، ولكل تخصص، ومستويات الاستخدام لكل نوع من أنواع هذه البرامج. ومع المزيد من البحث في هذه البيانات، يمكن التعرف على عدد الأشخاص المستخدمين، والاطلاع على تقارير عن عدد زيارات الطلبة وأعضاء هيئة التدريس للمكتبة، والفترات التي تستغرقها هذه الزيارات. كما تشترك الجامعة في نظام التحكم باستخدام المكتبة (LACS)، والذي يقدم بيانات بخصوص أعداد المستخدمين بالنسبة للموظفين والطلبة من جميع الكليات، بما في ذلك المدة الزمنية لهذا الاستخدام. كما يوجد نظامٌ خاص بـ "نظام إدارة التعلُّم"، والذي أوضح للجنة المراجعة كيفية استخدام هذا النظام. وقد تم تطوير هذا النظام باستخدام منصة (Moodle Open Source)، والتي يمكن تطويرها بشكل أكثر؛ من أجل تصميم نماذج مناسبة لإعداد التقارير الخاصة باستخدام التعلُّم الإلكتروني، وضمان الدخول المناسب على هذا النظام. ولجنة المراجعة تقدِّر أنظمة المتابعة المستخدمة والكافية؛ للتعرف على مدى استخدام مصادر التعلُّم الإلكتروني والمصادر الالكترونية الأخرى، وتشجع الكلية على الاستفادة بشكل أكثر من التقارير التي تقدمها هذه الأنظمة في عملية اتخاذ القرارات.

10.3 وكما ورد سابقًا، تقدِّم المكتبة خدمات متنوعة للمستخدمين فيما يتعلق بالاستعارة، والتصوير، وتزويد المعلومات، والتعريف بالمكتبة. كما تُعقد جلسات التعريف بخدمات المكتبة بصورة منتظمة؛ لتعريف المستخدمين بخدمات المكتبة، وبشكل عام حول كيفية إيجاد، واستخدام المعلومات بصورة فاعلة. كما أعدت المكتبة أدلة إرشادية خاصة بالموضوعات، والنشرات المؤسسية، والأدلة الإرشادية للمستخدمين. وقد أكدت الزيارة الميدانية أن موظفي جامعة المملكة متحمسون، ومؤهلون، ولديهم الخبرة في دعم عملية التعليم والتعلُّم وكذلك دعم بيئة البحث العلمي للمكتبة، وهي جديدة وتتسع لاستيعاب المقتنيات المكتبية الحالية والمستقبلية. كما للمكتبة اشتراكات في مجموعة مختارة من المصادر الإلكترونية، وخدمة الإنترنت اللاسلكي، ومعدات كافية لتقنية المعلومات، والاتصال لتسهيل عمليتيْ التعلُّم والتعلُّم والبحث. وخلال الزيارة الميدانية، علِمت لجنة المراجعة أن مصادر المكتبة التي يوصي أعضاء هيئة التدريس بشرائها، فإنه يتم شراؤها على الدوام. كما أكدت الزيارة الميدانية أيضًا أن القاعات الدراسية والمختبرات مجهزة بشكلٍ مناسب، ومزودة بالمصادر الكافية. ويشمل هذا التجهيز أماكن لتدريس الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة، الذين هم بحاجة لرعاية تناسبهم، ووجود مرافق مكتبية مناسبة لهم، وأجهزة حاسوب ذات الوسائط المتعددة، وشاشات العرض، والرفوف التي يمكنهم الوصول إليها. كما توجد ممرات للكراسي المتحركة، والكراسي الكهربائية، وممرات يمكنهم الدخول إليها. وخلال جولتها التفقدية في مرافق المؤسسة، لاحظت لجنة المراجعة أن هناك مركزًا طبيًّا، إضافةً إلى تواجد ممرضة مخصصة للعمل فيه، والتي تتواجد خلال النهار. وأثناء المقابلات، أثارت لجنة المراجعة قضية تواجد الممرضة في الفترات المسائية، وكيفية التعامل مع الحوادث حال وقوعها، ولقد اقتنعت لجنة المراجعة أن هناك ترتيبات بديلة مُطبقة لهذا الغرض. ولجنة المراجعة تُثمِّن أن لدى الجامعة ترتيبات مطبقة لدعم الخدمات المقدمة من المكتبة، ومركز الرعاية الصحية، ومرافق تقنية المعلومات.

11.3 في بداية كل فصل دراسي، يقدِّم مكتب العميد لشئون الطلبة برنامجًا تعريفيًّا؛ تتاح الفرصة من خلاله لجميع الطلبة، بمن فيهم الطلبة المنقولون من جامعات أخرى، للقيام بجولة تفقدية في الحرم الجامعي؛ للاطلاع بأنفسهم على مرافق الجامعة، كما يتم تعريفهم بالأساتذة والموظفين الإداريين. وتلاحظ لجنة المراجعة أن عميد الكلية، والأساتذة، ورؤساء الأقسام جميعهم يشاركون في العملية التعريفية. كما يتم اطلاع الطلبة على الامور المتعلقة بالسلوك، وضوابطه، والمقررات الدراسية الاختيارية والأساسية، ومقررات المتطلبات السابقة، وتوزيع الدرجات، وكيفية حساب المعدل التراكمي للدرجات، وإجراءات سحب/ إضافة المقررات الدراسية. كما يتم تعريف جميع الطلبة بمرشديهم الأكاديميين، كما يُسلمون نسخًا من الكُتيِّب الإرشادي للطالب؛ للمزيد

من المعلومات. وخلال المقابلات، أكد الطلبة تنفيذ البرنامج التعريفي لهم بداية العام الأكاديمي. كما سلطوا الضوء على أنهم يتلقون تشجيعًا على الاستفادة من حلقات المتابعة التي يقدمها أعضاء هيئة التدريس من وقتٍ إلى آخر. ولجنة المراجعة تُثمِّن الترتيبات الحالية للبرنامج التعريفي.

12.3 تتم متابعة التقدم الدراسي للطلبة بصورة مستمرة من قبل إدارة القبول والتسجيل، وعميد الكلية، ورئيس القسم، إضافة إلى المرشدين الأكاديميين للطلبة. كما يتمُّ تشخيص الطلبة "المتعثرين أكاديميًّا" الذين حصلوا على معدل تراكمي 2.00، أو أقل في أي فصل من الفصول الدراسية خلال فترة دراستهم في برنامج البكالوريوس في ادارة الاعمال. وخلال الزيارة الميدانية، قُدِّمت للجنة المراجعة سياسة الطلبة المتعثرين اكاديميا والإجراءات المتعلقة بهذا الخصوص؛ ينصُّ كل منهما – بوضوح – على المسئوليات الأساسية لكلٍّ من الطلبة، وإدارة القبول والتسجيل، والعميد، والمرشدين الأكاديميين في تشخيص هؤلاء الطلبة، وتقديم الدعم المناسب لهم. وخلال المقابلات، أُبلِغت لجنة المراجعة أنَّ سياسة الجامعة تنصُّ على أنَّ الطلبة الذين أكملوا 75% من مجموع الساعات المعتمدة المطلوبة يتم إعفاؤهم من الفصل من البرنامج شريطة ألا يقلَّ المعدل التراكمي لمجموع درجاتهم عن 1.8. كما يسمح لهؤلاء الطلبة بإعادة تسجيل أنفسهم في المقررات الدراسية التي رسبوا فيها؛ من أجل رفع معدلهم التراكمي على ألَّا تتجاوز مدة الدراسة 8 سنوات. وعلى المرشد الأكاديمي الالتقاء بطلبته بصورة منتظمة، وأن يكون لديه سجلٌ مُحدَّث عن تقدمهم الدراسي. وقد قامت لجنة المراجعة بمراجعة عينات من سجلات الطلبة "المتعثرين أكاديميًّا"، وقد كان واضحًا أن هناك إجراءات مناسبة قد أُتُّخِذَتْ بهذا الخصوص. وقد أكدت مقابلات لجنة المراجعة مع الطلبة، أنَّ لديهم دراية كاملة بالسياسة المتبعة تجاه الطلبة "المتعثرين أكاديميًّا"، وقد أشاروا إلى أنهم دائما يتلقون الدعم والنُّصح من مرشديهم الأكاديميين وإدارة القبول والتسجيل. كما لاحظت لجنة المراجعة كذلك أنَّ هناك نظامًا جديدًا لإدارة التعلُّم سوف تستفيد منه الجامعة في تشخيص الطلبة "المتعثرين أكاديميًّا"، بعد 5 – 6 أسابيع من بدء دراستهم المقررات الدراسية. ولجنة المراجعة مقتنعة بالدعم الأكاديمي الحالي المُقدَّم لمتابعة الطلبة "المتعثرين أكاديميًّا"، والتدخل عند الضرورة؛ ومع ذلك فإن لجنة المراجعة توصي بأن تسرع الجامعة في الاستفادة من نظام إدارة التعلُّم؛ لتعزيز عملية تشخيص الطلبة "المتعثرين أكاديميًّا".

13.3 بيئة التعلُّم في جامعة المملكة بيئة تساعد على توسيع خبرات تعلّم الطلبة، وتوسيع معارفهم من خلال التعلُّم غير الرسمي. وعلى وجه التحديد، فإن لجنة المراجعة كانت مقتنعة بالأنشطة والأولوية المعطاة لمشاركة المجتمع، وتنمية المهارات القابلة للنقل التي تنطوي عليها توصيفات المقررات الدراسية. ولجنة المراجعة تعتبر هذا الأمر من الممارسات الجيدة، ويجب الاستمرار فيه. كما كانت هناك أدلة واضحة على الاستعانة بمتحدثين من قطاع الصناعة للحضور للجامعة؛ لتعزيز خبرات تعلّم الطلبة. ومن خلال المقابلات مع أعضاء المجلس الاستشاري، لاحظت لجنة المراجعة أنَّ المجلس الاستشاري والخريجين كانوا داعمين بشكلٍ كامل للبرنامج، وأنهم قدموا المقترحات بخصوص إقامة المزيد من الفعاليات غير الرسمية. وخلال المقابلات، عبّر الطلبة عن تقديرهم للجهود التي تبذلها الجامعة؛ لتعزيز التعلُّم غير الرسمي من خلال ورش العمل التوعوية المهنية المنتظمة، والزيارات العلمية للمواقع الرئيسة، وتمكينهم من المشاركة، والحصول على الجوائز في المسابقات الوطنية. وقد أشار الطلبة إلى أنهم يتلقون تشجيعًا من قبل عمادة شئون الطلبة، ووحدة الإرشاد الوظيفي؛ للمشاركة في أنشطة الخدمة الاجتماعية والعمل التطوعي. ولجنة المراجعة تُقدِّر بيئة التعلُّم المتوافرة والمساعدة لتعزيز خبرات التعلُّم غير الرسمي للطلبة.

14.3 وفي معرِض الاستنتاجات التي توصلت إليها لجنة المراجعة بخصوص كفاءة البرنامج، تود اللجنة أن تشير، مع التقدير، إلى ما يلي:

- يُدار البرنامج بصورة جيدة، وهناك خطوط واضحة للمسئوليات والمحاسبة ضمن البُنى المرتبطة بإدارة برنامج البكالوريوس إدارة الأعمال.
- هناك إجراءاتٌ كافية ومطبقة للتوظيف، والاستبقاء، والترقية؛ لدعم تقييم برنامج البكالوريوس في إدارة الأعمال.
- هناك سياسات وإجراءات، منفَّذة بصورة منظَّمة، لضمان أمن سجلات الطلبة، ودقة النتائج.
- هناك أنظمة دعم كافية؛ للتعرف على استخدام مصادر التعلُّم الإلكتروني، ومصادر التعلُّم الإلكترونية الأخرى.
- هناك دعم مناسب مُقدَّم لطلبة برنامج البكالوريوس في إدارة الأعمال من قبل المكتبة، ومركز الرعاية الصحية، ومرافق تقنية المعلومات.
- البرنامج التعريفي منظَّم بصورة جيدة؛ لتعريف الطلبة الجدد والطلبة المنقولين.

15.3 وفيما يتعلق بالتحسينات، فإن لجنة المراجعة **توصي** بأنه على الكلية القيام بما يلي:

- الإسراع في الاستفادة من برنامج إدارة التعلُّم؛ لتعزيز عملية تشخيص الطلبة "المتعثرين أكاديميًّا".

16.3 **الحُكم النهائي**

تطبيقًا للمعايير؛ توصلت لجنة المراجعة إلى استنتاج مفاده بأن **البرنامج مستوفٍ** للمؤشر الخاص **بكفاءة البرنامج**.

4. المؤشر (3): المعايير الأكاديمية للخرِّيجين

الخريجون مستوفون للمعايير الأكاديمية المتوافقة مع البرامج المماثلة في البحرين، وعلى المستوى الإقليمي، والدولي.

1.4 لقد عرَّفت كلية إدارة الأعمال خمس مواصفات للخريجين (معارف، مهارات، سلوكيات)؛ لتمكين الطلبة من المنافسة، ومواجهة التحديات التي تواجههم في موقع العمل. وهذه المواصفات منصوصٌ عليها بشكلٍ جيد كما أنها محوَّلةٌ إلى أهداف ومخرجات تعلّم مطلوبة للبرنامج. ويتم تحصيل هذه المواصفات بصورة رئيسة من خلال مقررات دراسية مثل: (MKT312)، (MKT322)، (MGT202)، و(MGT466). وقد أظهرت المقابلات التي أجرتها لجنة المراجعة مع أرباب العمل أن خريجي برنامج البكالوريوس في إدارة الأعمال يشعرون بالثقة، وأنهم جاهزون للعمل، ولديهم المعرفة والقدرة على مواجهة التحديات. وقد قُدِّمت للجنة المراجعة مجموعة من الأدلة التي تبين الفرص المختلفة والمتاحة للطلبة؛ لتطوير وتحقيق مُخرجات التعلُّم المطلوبة والمنصوص عليها، وهو الأمر الذي تأكد خلال المقابلات مع الطلبة. وتلاحظ لجنة المراجعة أنَّ هناك طرق تقييم موضوعية تستخدم لقياس تحقق مُخرجات التعلُّم المطلوبة، وهي متوافقة مع مواصفات الخريجين. ولجنة المراجعة تقدِّر أنَّ مواصفات الخريجين منصوصٌ عليها بشكلٍ واضح، ومرتبطة بأهداف ومُخرجات التعلُّم المطلوبة للبرنامج؛ لإتاحة فرص تعلُّم قيِّمة للطلبة.

2.4 يتم عمل مقايسة مرجعية لبرنامج البكالوريوس في إدارة الأعمال محليًّا، وإقليميًّا، وعالميًّا؛ للتأكد من أن جودة البرنامج ومعاييره الأكاديمية مشابهة للبرامج التي تقدمها جامعات أخرى في المنطقة. ومن الواضح أنَّ عملية المقايسة المرجعية قد أثرت على تصميم البرنامج ومقرراته الدراسية. ويشمل نطاق المقايسة المرجعية جوانب ذات صلة بمواصفات الخريجين، ومتطلبات القبول، وأهداف البرنامج، ومخرجات التعلُّم المطلوبة منه، واستراتيجية التعليم والتعلُّم، وعملية وطرق التقييم، والمنهج الدراسي للبرنامج، والمفردات الدراسية للمقررات، والأعباء الدراسية للطلبة، وإنجازاتهم، وتدرج المقررات الدراسية. ويذكر تقرير التقييم الذاتي أنَّ "الجامعة تدرك أهمية المقايسة المرجعية الداخلية، وتسعى لتحديد ونشر أفضل الممارسات في أي جانب من جوانب العمل الأكاديمي والإداري للجامعة". وقد أوضحت المقابلات مع الأساتذة أنَّ عميد الكلية هو من يدير عملية المقايسة المرجعية، وتشمل عددًا من الأساتذة الأساسيين بمن فيهم

رؤساء الأقسام، ورئيس قسم ضمان الجودة في الجامعة. وقد كان من الواضح جدًّا أثناء المقابلات مع الأساتذة أنَّ هناك تقدمًا جيدًا قد تم إحرازه في هذا الجانب، وأنه قد تم إدخال الطرق التي تعتمد على دراسة الحالة في تعليم وتعلُّم، وتقييم تنفيذ الممارسة التأملية في تقييم التدريب العملي باعتباره دليلًا فاعلا على هذا التقدم. ولجنة المراجعة تُثمِّن جهود الأساتذة في هذه الممارسات لاسيما أنَّ فريق البرنامج قد تمكَّن من أن يحدد بشكلٍ واضح الهدف من المقايسة المرجعية، واختيار ما تتم مقارنته، ومع مَنْ تتم، وكيفية إدارة هذه العملية، وكيفية الاستفادة من النتائج. كما لاحظت لجنة المراجعة أنَّ الاختيار الحالي للجامعات؛ لغرض المقايسة المرجعية ينمُّ عن طموحات جامعة المملكة لتتوافق مع هدفها الاستراتيجي. كما تلاحظ لجنة المراجعة أنَّ لدى الجامعة جهات مرجعية داخلية كهيئة ضمان جودة التعليم والتدريب في البحرين وأخرى خارجية مناسبة كوكالة ضمان الجودة في المملكة المتحدة. ولجنة المراجعة تُثمِّن الجهود التي تبذلها الكلية بخصوص المقايسة المرجعية لبرنامج البكالوريوس في إدارة الأعمال مع جامعات محلية، وإقليمية، وعالمية وهيئات احترافية. إلا أنه ونظرًا لأن المقايسة المرجعية تُجْرى بصورة غير رسمية، فإنَّ هذه الأنشطة تتمُّ بصورة سطحية، وتقتصرُ – بصورة رئيسة – على مطابقة مواصفات البرنامج، مع غيره الموجود على الموقع الإلكتروني. وتوصي لجنة المراجعة بأن تقوم الكلية بوضع إطار رسمي لأنشطة المقايسة المرجعية؛ لكي تحقق بشكلٍ كامل الأهداف الكامنة وراء القيام بهذه العملية.

3.4 سياسات وإجراءات التقييم في برنامج البكالوريوس في إدارة الأعمال تنسجم مع السياسة العامة لجامعة المملكة للتقييم والتغذية الراجعة. وهذه السياسات منصوصٌ عليها بوضوح ومنقولة للطلبة وتخضع للمراجعة من قِبَلِ اللجان على مستوى الكلية والجامعة. والمعدل التراكمي لمجموع الدرجات، أو القيم التي تعادله في البرنامج منصوصٌ عليها بوضوح في الكتيِّب الإرشادي للطالب. وخلال المقابلات مع الطلبة، فقد عبَّروا عن رضاهم عن طرق التقييم المختلفة التي يطبقها أعضاء هيئة التدريس. وخلال الزيارة الميدانية، أكد الأساتذة بشكلٍ أكثر للجنة المراجعة أنَّ إجراءات التقييم قد تم تصميمها بعناية؛ لتكون منسجمة مع مُخرجات التعلُّم المطلوبة للمقررات الدراسية. وعلاوة على ذلك، فإن طرق وإجراءات التقييم تخضع لمراقبة عميد الكلية، وقسم ضمان الجودة، ومجلس القسم، ولجنة مراجعة ومراقبة المناهج الدراسية. كما تعقد العديد من الاجتماعات؛ لمناقشة هذه

القضايا. ولجنة المراجعة تُثمِّن أنَّ طرق وإجراءات التقييم شفافة، ومطبَّقة بشكلٍ منظَّم، وتخضع للمراجعات المنتظمة.

4.4 ذكر تقرير التقييم الذاتي أنَّ جهودًا كبيرة قد بُذِلتْ؛ للتأكد من أن هناك مواءمة بنَّاءة بين مُخرجات التعلُّم المطلوبة للبرنامج، وللمقررات الدراسية، وبين طرق التقييم التي تقيس مُخرجات التعلُّم المطلوبة من خلال أعمال الطلبة. وتُقاس مُخرجات التعلُّم المطلوبة من خلال طرق تقييم مختلفة؛ تشمل: المشاركة الصفية بنسبة (5%)، والواجبات ودراسات الحالة (10%)، والاختبارات القصيرة (20%)، وامتحان منتصف الفصل (25%)، والامتحان النهائي (40%). ويتم فحص هذه التقييمات من قِبَلِ مدققين داخليين وممتحِنين خارجيين. ويقوم رئيس القسم بكامل المسئولية؛ للتأكد من أن مُخرجات التعلُّم المطلوبة، والتي يتم تقييمها من خلال المقررات الدراسية تغطي جميع مُخرجات التعلُّم المطلوبة للبرنامج. وقد تفحَّصت لجنة المراجعة توصيفات المقررات الدراسية، ولاحظت أنها تتضمن الأدوات التقييمية المستخدمة إلى جانب مُخرجات التعلُّم المطلوبة. وقد أوضحت المقابلات مع الأساتذة، أن أحد أهداف استخدام التدقيق الداخلي والخارجي هو التأكد من أن تقييمات المقررات الدراسية تنسجم فعلاً مع مُخرجات التعلُّم المطلوبة لهذه المقررات؛ من أجل دعم تحقيق مُخرجات التعلُّم المطلوبة للبرنامج. ولجنة المراجعة تُثمِّن أنَّ هناك نظامًا مطبقًا تكون فيه التقييمات متلائمة مع مُخرجات التعلُّم المطلوبة؛ من أجل تحقيق المعايير الأكاديمية لخريجي برنامج البكالوريوس في إدارة الأعمال.

5.4 يذكر تقرير التقييم الذاتي أنَّ هناك عددًا من الآليات المصممة؛ لتحقيق الموثوقية والمصداقية في عملية وضع الأدوات التقييمية، ومنح الدرجات التي تتعلق بإنجازات الطلبة لتتوافق مع مستوى برنامج البكالوريوس في إدارة الأعمال. ويذكر التقرير أن جميع أسئلة امتحانات منتصف الفصل، والامتحانات النهائية يتم تدقيقها داخليًّا قبل قيام الطلبة بأداء هذه الامتحانات. ويقدِّم تقرير التقييم الذاتي معلومات شاملة عن عملية التدقيق الداخلي على شكل مخطط توضيحي. وعلى المدقق الداخلي أن يتأكد من صلة أسئلة الامتحانات بمستوى المقرر الدراسي، وتنظيم ورقة الامتحانات، ومجموع الدرجات وتوزيعها ورصدها، وسلامة اللغة، والأجوبة النموذجية، وملاءمة طرق التقييم لقياس مدى تحقق مُخرجات التعلُّم المطلوبة. أما التدقيق الداخلي فيتم من قِبل منسق المقرر الدراسي (في حالة المجموعات المتعددة)، أو من قبل عضو هيئة التدريس في

التخصص نفسه، وأعضاء من لجنة الامتحانات في الكلية. وتُقدَّم التغذية الراجعة إلى رئيس لجنة الامتحانات في الكلية، والذي يقوم بدوره بإبلاغ رئيس القسم بأي تغييرات أو تعديلات إذا كانت مطلوبة. ويتضمن التدقيق الداخلي كذلك مراجعة عينة من أوراق الإجابات المصححة تشمل: الإجابات الممتازة، والجيدة جدًّا، والجيدة، والضعيفة؛ للتأكد من الانسجام بين الدرجات التي منحها أعضاء هيئة تدريس المقرر مع إجابات الطلبة. ومن خلال المقابلات التي أجرتها مع الأساتذة ومراجعة الأدلة، تلاحظ لجنة المراجعة أن الأدوات التقييمية الأخرى –غير التي تتعلق بأوراق الامتحانات –لامتحان منتصف الفصل، والامتحان النهائي (كتحليلات دراسات الحالة، والاختبارات القصيرة، والاختبارات الأخرى، والتي تساهم –بشكلٍ كبير – في الدرجة الكلية للمقرر الدراسي)، لا تخضع لتقييم داخلي رسمي، ومن ثمَّ فإن لجنة المراجعة توصي بأن توسع الكلية نظامها الخاص بالتدقيق الداخلي؛ ليغطي جميع أنماط التقييم.

6.4 لدى جامعة المملكة إجراء خاص بالتدقيق الخارجي؛ تُنفذه لجنة الامتحانات في الكلية. ويقوم قسم إدارة الأعمال باختيار شخصيات أكاديمية محلية، أو إقليمية، أو عالمية للقيام بدور المدققين الخارجيين؛ وفقًا لمجالات تخصصهم. وخلال الزيارة الميدانية، التقت لجنة المراجعة بالمدققين الخارجيين لبرنامج البكالوريوس في إدارة الأعمال والذين أوضحوا لها أنه، وبعد الاتصال بهم مبدئيًّا من قِبل الجامعة، يُرسل إليهم عرضًا للتعيين يتضمن معلومات عن الدور المطلوب منهم القيام به، دون تحديد مدة هذا التعيين، كما أوضحوا أن أدوارهم الفردية يمكن أن تختلف بعض الشيء عن بعضها البعض، حيث يمكن أن يقوم البعض منهم من التحقق من درجات الطلبة؛ وَفْقًا لأوراق الامتحانات، في حين يُطلب من البعض الآخر التركيز على توصيفات المقررات الدراسية، والربط بين مُخرجات التعلُّم المطلوبة على مستوى المقررات الدراسية، وتلك المطلوبة على مستوى البرنامج. وعندما سُئِلَ الممتحِنون الخارجيون أثناء المقابلة عن تحصيل آرائهم مستقبلا والعمل بها، فلم يكن واضحًا لديهم هل ستكون آراؤهم مطلوبة في السنوات القادمة أم لا، أو أنهم يرغبون في الاستمرار في تعيينهم للقيام بهذا الدور أم لا. وخلال المقابلات، أُبلِغت لجنة المراجعة من قبل المدققين الخارجيين أنَّ فريق البرنامج كان يستجيب للقضايا التي يطرحونها، وذُكرت أدلة على التعديلات المتحققة. وقد رحَّبت لجنة المراجعة بتلك الأدلة على الدور الإيجابي للممتحِنين الخارجيين. وتوصي القسم بأن يحدد بوضوح المهام الموكلة للمدققين الخارجيين، وتعريفهم بما هو متوقع منهم، وإبلاغهم بالمدة الزمنية لتعيينهم. وعلاوة على ذلك، فإن لجنة

المراجعة توصي بأن يقوم فريق البرنامج بتعزيز/ دعم دور المدققين الخارجيين؛ من أجل تغطية أنواعٍ أكثر من التقييمات.

7.4 قُدِّمت إلى لجنة المراجعة عينة محدودة من أعمال الطلبة، وذلك بسبب العدد القليل من المقررات الدراسية التي تم طرحها في السنوات القليلة الماضية للعدد المتناقص من الطلبة. وقد تفحَّصت لجنة المراجعة الأعمال المتوفرة في مقررات السنوات (2، و3، و4) لبرنامج البكالوريوس في إدارة الأعمال، وقد لاحظت لجنة المراجعة أن أعمال الطلبة قد تم التأكد منها من خلال عملية التدقيق الداخلي والخارجي. وتلاحظ لجنة المراجعة أنَّ أعمال الطلبة على مستوى مقبول ومنسجم مع ما هو متوقع في برامج مماثلة. إلا أنَّ مشروعات التخرج لم تتضمن قائمة دقيقة بالمصادر. وخلال المقابلات مع الأساتذة، فإنهم أوضحوا أنَّ الجامعة والكلية قد أدخلتا إجراءً جديدًا بخصوص تثبيت المصادر والمراجع؛ من أجل تحسين هذا الجانب. وإضافة لذلك، فقد أشار الأساتذة إلى أنهم يتبعون سياسة وإجراءات الجامعة الخاصة بالانتحال الأكاديمي، والتي تنص على أنْ يقوم الطلبة بتعبئة استمارة الانتحال الأكاديمي عندما يقدمون واجباتهم ومشروعاتهم. وخلال المقابلات، تأكد أنَّ الأساتذة يستخدمون برنامج الكشف عن الانتحال (Turn-it-in). وقد أكدت المقابلات مع الطلبة أنَّ أعضاء هيئة التدريس يقدِّمون للطلبة تغذية راجعة (تحريرية، أو شفهية، أو فردية) عن الاختبارات القصيرة، والواجبات المنزلية، والوظائف التي يتضمنها نموذج تقرير التقييم الذاتي. ولجنة المراجعة تُثمِّن جهود أعضاء هيئة التدريس في تقييم تغذية راجعة بنَّاءة حول جميع أعمال الطلبة، كما وَضَّحَ تقرير التقييم الذاتي أيضًا أنَّ معظم الأساتذة يُسْتقطبون من قطاع التعليم العالي المحلي والإقليمي، ويُنظر إليهم على أنهم جهة مرجعية/ تدقيق لمستوى الأعمال التي يقوم بها طلبة برنامج البكالوريوس في إدارة الأعمال. ولجنة المراجعة تقدِّر أنَّ عينة أعمال الطلبة، بشكلٍ عام، مناسبة لمستوى ونوع البرنامج ومحتواه.

8.4 لقد وضعت جامعة المملكة معيارًا؛ للتأكد من تحقيق الطلبة لمخرجات التعلُّم المطلوبة للمقررات الدراسية، وللبرنامج بنسبة (60%) أو أكثر. وتلاحظ لجنة المراجعة أن هذا لا يتوافق مع نظام منح الدرجات الخاص بالجامعة؛ نظرًا لأن هذا التحقق يقاس عادة بالحصول على الدرجة (ج) على الأقل، والتي تعادل (70%). وتوصي لجنة المراجعة بأن تقوم الكلية بتعديل هذا المعيار. ويشير تقرير التقييم الذاتي إلى أن لدى الجامعة نظامًا لتقديم أدلة رقمية على تحقيق الطلبة لمخرجات التعلُّم المطلوبة للمقررات الدراسية. وقد شعرت لجنة المراجعة بالارتياح نحو نظام الجامعة الخاص بسجلات الدرجات والمُصمم لقياس إنجازات الطالب في كل نوع من أنواع

التقييمات (الاختبارات القصيرة، الواجبات المنزلية، المشاركة الصفية، والامتحانات)، وربطه بمخرجات التعلُّم المطلوبة. وقد درست لجنة المراجعة البيانات المقدمة في تقرير التقييم الذاتي، والخاصة بتوزيع الدرجات والتي أشارت إلى أن نسبة عالية من هذه الدرجات كانت في مستوى جيد، وجيد جدًّا. كما أنَّ (20%) من الطلبة في العام الأكاديمي 2012–2013، قد حصلوا على تقدير: (امتياز)، مقارنة بنسبة تصل إلى (10%) تقريبًا في العام السابق. وتلاحظ لجنة المراجعة، مع ذلك، أن هناك انحرافًا في متوسط إنجازات الطلبة، وتقترح أن تبحث الكلية في السبب وراء حدوث ذلك بشكلٍ أكثر. ومع ذلك، فقد لاحظت لجنة المراجعة تحسنًا كبيرًا في جودة الأعمال المصححة في السنوات الأخيرة من خلال وضع سياسات وإجراءات تقييم أكثر صرامة. وخلال المقابلات، أُبلِغت لجنة المراجعة أنَّ جامعة المملكة تقوم بتوزيع استطلاعات على أرباب العمل والخريجين؛ للمزيد من التقييم لإنجازات الطلبة، والحصول على التغذية الراجعة. وقد أظهر أرباب العمل الذين قابلتهم لجنة المراجعة مستوى مقبولاً من الرضا عن خريجي البرنامج. ولجنة المراجعة تُثمِّن جهود الكلية في مراقبة نتائج التقييمات، وتوزيع الدرجات لتقييم إنجازات الخريجين. ومع ذلك، فإن لجنة المراجعة توصي الكلية بأن تُعدِّل النسبة المئوية الحالية (60%)؛ للتأكد من إنجازات الطلبة.

9.4 يقدِّم تقرير التقييم الذاتي لبرنامج البكالوريوس في إدارة الأعمال إحصائيات تفصيلية عن الطلبة المقبولين، وتقدمهم الأكاديمي، ومعدلات التخرج، وطول فترة الدراسة منذ بداية طرح البرنامج في العام الأكاديمي 2006–2007، حتى العام الأكاديمي 2008–2009. وتُظهر نسبة عدد الطلبة المقبولين إلى عدد الخريجين الناجحين تناقصًا طفيفًا من العام الأكاديمي 2006–2007، حتى العام الأكاديمي 2008–2009. (89.6%) في العام الأكاديمي 2006–2007، و(84%) في العام الأكاديمي 2007–2008، و(82.8%) في العام الأكاديمي 2008–2009. وتشير معدلات التقدم الدراسي إلى نسبة أداء أضعف في السنتين الأولى والخامسة. فمثلاً، في العام الأكاديمي 2008–2009، لم يتقدم سوى نصف طلبة السنة الأولى إلى السنة الثانية من البرنامج. وفي المقابلات التي أجريت مع الأساتذة، تبيَّن أن معدلات التقدم الدراسي يمكن أنْ تتأثر كثيرًا بسبب عدد الطلبة الذين يدرسون في الفصل الدراسي ؛ ونظرًا لأن (50%) من الطلبة يتم قبولهم في الفصل الدراسي الثاني، فإن هذا سيكون له تأثيرٌ على معدلات النجاح والتقديم الدراسي، وهو الأمر الذي لا مفرَّ منه. وإضافة إلى ذلك، فإن الطلبة الذي يعملون، ومن ثمَّ يدرسون بدوام جزئي يقضون فترة أطول لإكمال البرنامج. وتقترح لجنة المراجعة بأن تقوم

الكلية بتعديل طرق تحليلها الخاص بالدفعات؛ لتكون لديها رؤية أكثر وضوحًا حول التقدم الدراسي الفعلي للطلبة؛ لكي تُثري نتائج هذا التحليل عملية اتخاذ القرارات.

10.4 لدى جامعة المملكة إجراء للتدريب العملي، يحكم مقرر التدريب العملي للطلبة. ويشير تقرير التقييم الذاتي إلى أن الطلبة الذين يكملون (105) ساعة دراسية في إمكانهم التسجيل للتدريب في هذا البرنامج، حيث يتم حساب (تسع) ساعات معتمدة لمدة التدريب العملي والتي تمتد لثمانية أسابيع. كما أن هناك سياسة تقييم واضحة يتم بموجبها منح (30%) من درجة التقييم من قبل المشرف الصناعي، في حين تكون الـ (70%) المتبقية لتقييم المشرف الأكاديمي. وعلى الطلبة أن يقدموا تقارير أسبوعية لمشرفيهم الأكاديميين. وإضافة إلى ذلك، يتوجب على الطلبة تقديم تقرير تدريب نهائي أمام لجنة لتقييم التدريب العملي؛ يختارها مجلس القسم. وقد قُدِّمت للجنة المراجعة العديد من الوثائق ذات الصلة بالتدريب العملي تشمل: تقارير الزيارات التي قام بها المشرف الأكاديمي، وعينات من استمارات تقييم التدريب العملي. ويتيح مقرر التدريب العملي للطلبة الذين هم من العاملين في المجال فرصة لنقل المعرفة النظرية إلى حيِّز التطبيق؛ مما يعزز تطلعاتهم الوظيفية. وإضافة إلى ذلك، فإن الكلية تقوم بدعم المؤسسات التي ترغب في المساعدة في مقرر التدريب العملي. وقد كشفت المقابلات مع الطلبة والخريجين أنهم يشعرون بالرضا تجاه فرص التعلُّم القائم على العمل، والتي يتيحها لهم البرنامج ومقرر التدريب العملي، مع تمكن بعضهم من تأمين فرص عمل في المؤسسات التي تدربوا فيها. ولجنة المراجعة تقدِّر أن لدى الكلية ترتيبات مطبقة؛ لمراقبة وتقييم فرص التعلُّم القائم على العمل، والدعم المقدم للطلبة خلال هذه الفترة. وقد أوضح الأساتذة الذين قابلتهم لجنة المراجعة أن الكلية تعمل جاهدةً؛ لبناء علاقات مع المؤسسات المحلية، وأن تُبْقِيَ نفسها على اطِّلاع بما يستجد من الحاجات الراهنة في سوق العمل. وهذا بدوره يعزز معارف الطلبة ومهاراتهم؛ لتأمين فرص عمل لدى هذه المؤسسات. ولجنة المراجعة تُثمِّن أن التعلُّم القائم على العمل مبنيٌّ بصورة جيدة، ومعزز بصورة قوية في البرنامج.

11.4 لدى برنامج البكالوريوس في إدارة الأعمال مُقررٌ إلزامي لمشروع التخرج في السنة الأخيرة من الدراسة (MGT499)، كما أنَّ هناك سياسات وإجراءات وإرشادات واضحة تشرح هذه العملية. ويستطيع الطلبة التسجيل في مشروع التخرج بعد إكمالهم (90) ساعة معتمدة من الدراسة. ويشير تقرير التقييم الذاتي إلى أدوار ومسئوليات وواجبات المشرف الأكاديمي، والطالب، والممتحِن الداخلي والخارجي، ولجنة الأبحاث في الكلية، والمعاملات والآليات ذات الصلة؛ للتأكد

من التقدم الفعلي في مقرر مشروع التخرج ومراقبته. وتمر جميع مشروعات التخرج المقدمة من قِبَلِ الطلبة بما فيها التقرير التحريري الذي يمثل (80%) من الدرجة الكلية للمشروع، و(20%) للعرض الشفهي عبر برنامج الكشف عن الانتحال الأكاديمي (Turn-it-in)؛ من أجل التأكد من خلوها من الانتحال. كما لدى البرنامج استمارة "الإقرار بعدم الانتحال" التي يتوجب على جميع الطلبة تقديمها لرئيس القسم قبل العرض الشفهي لمشروعاتهم. ويقوم اثنان من الممتحِنين، إضافة إلى المشرف الأكاديمي بتقييم أعمال الطلبة. وخلال الزيارة الميدانية، علمت لجنة المراجعة من الأساتذة ان الطلبة يحظون برعاية كبيرة، وينالون قسطًا كبيرًا من الإشراف، حيث يقدم المشرف تغذيةً راجعةً فاعلة ودعمًا منتظمًا (أسبوعيًّا). وقد تأكد ذلك من قبل الطلبة والخريجين الذين قابلتهم لجنة المراجعة. وتوفر خدمات المكتبة بيئة لدعم مشروعات الطلبة بالمصادر التعليمية، بما في ذلك الوصول إلى المجلات الإلكترونية، وأماكن التعلُّم الهادئة. وبعد مراجعة عينات من مشروعات التخرج، لاحظت لجنة المراجعة – وبمرور الوقت – أنَّ المشروعات الأخيرة قد أظهرت تحسنًا ملحوظًا في تثبيت المراجع والمصادر المستخدمة، والتفكير التحليلي. ولجنة المراجعة تثمِّن جهود القسم في تحسين مستوى وجودة مشروعات التخرج، وتشجع القسم على الاستمرار في هذه الممارسة الحالية. وعلاوة على ذلك، فإن لجنة المراجعة تثمن وجود سياسات، وإجراءات، وإرشادات مطبقة؛ لتنظيم، ومراقبة، وضمان جودة مشروعات تخرج الطلبة.

12.4 لدى كلية إدارة الأعمال مجلس استشاري؛ لتقديم المشورة والتغذية الراجعة؛ للمساعدة في تطوير البرنامج. كما أنَّ هناك اختصاصات واضحة لهذا المجلس، ويقدم أعضاؤه مساهمات مجدية وفاعلة في التخطيط للبرنامج. ويتألف المجلس من خبراء من قطاع الصناعة، وأرباب العمل، والخريجين، وعميد الكلية، ورؤساء الأقسام المختلفة، وكبار أعضاء هيئة التدريس الذين يعيِّنهم عميد الكلية لعضوية المجلس. ويجتمع المجلس الاستشاري مرة واحدة في الفصل الدراسي، إلا أنَّهم قد اجتمعوا مرتين في العام الأكاديمي 2013–2014، وقدموا تغذيتهم الراجعة بخصوص الخطة التشغيلية للكلية، وخطة الأبحاث، والمنهج الدراسي. وتتم بعد ذلك مناقشة التغذية الراجعة في اجتماعات مجلس الكلية، ولجنة مراجعة ومراقبة المناهج الدراسية قبل العمل عليها ضمن تحسين برنامج البكالوريوس علوم إدارة الأعمال. وخلال الزيارة الميدانية، التقت لجنة المراجعة بأعضاء المجلس الاستشاري، والذين أكدوا أنه يؤدي دورًا مهمًّا في تطوير البرنامج، وتعزيز العلاقة بين الجامعة وقطاع الأعمال. ولجنة المراجعة تُثمِّن دور المجلس الاستشاري الفاعل ووجوده في الجامعة، وجهوده في تعزيز تقديم برنامج البكالوريوس في إدارة الأعمال.

13.4 تُجري جامعة المملكة استطلاعيْن سنوييْن لقياس مستوى الرضا لدى خريجيها وأرباب عملهم. ويتم تحليل هذه الاستطلاعات لتقديم التغذية الراجعة حول جودة برنامج البكالوريوس في إدارة الأعمال، والمعايير الأكاديمية لخريجيه. وتشير دراسة تقييم المنهج الدراسي لبرنامج البكالوريوس في إدارة الأعمال –الذي أعدته إدارة ضمان الجودة وفريق البرنامج، وأجرتها إحدى الشركات الاستشارية – إلى وجود تقييم إيجابي لجودة الخريجين، وتقدير عالٍ للخبرة التي يكتسبها الطلبة. وقد قدَّمت استطلاعات الخريجين بيانات عن كيف ينظر الخريجون إلى المقررات الدراسية من حيث مساهمتها في إعدادهم لمواقع العمل. ولجنة المراجعة تثمِّن جهود الكلية في القيام بمثل هذه الاستطلاعات، وتوصي باستخدام هذه المعلومات المهمة التي ترد من الأطراف ذات العلاقة عند مراجعة البرنامج. وخلال الزيارة الميدانية، وبناءً على الأدلة المستنبطة من الاستطلاعات المشار إليها سابقًا، أجرت لجنة المراجعة مقابلات مع أرباب العمل التي أكدوا خلالها رضاهم نحو مستوى سجل مواصفات الخريجين. وقد نوقش هذا الأمر أيضًا مع الأطراف ذات العلاقة بوصفه جزءًا من توصيات المجلس الاستشاري. وخلال هذه المقابلات، عبَّر هؤلاء عن درجة عالية من الرضا نحو جودة الخريجين مدعومةً بالأدلة. وإضافة إلى ذلك، فقد عبّر الخريجون عن رضاهم عما تعلموه. وقد أشاروا إلى أنَّ الكلية تستجيب لمقترحاتهم. ولجنة المراجعة تُقدِّر جهود الكلية في الاستجابة لمقترحات الخريجين. ولجنة المراجعة تُثمِّن المستوى العالي من الرضا لدى أرباب العمل والخريجين نحو البرنامج وتقديمه.

14.4 وفي معرِض الاستنتاجات التي توصلت إليها لجنة المراجعة بخصوص المعايير الأكاديمية للخريجين، تود اللجنة أن تشير، مع *التقدير*، إلى ما يلي:

- مواصفات الخريجين مُعرَّفة ومنصوصٌ عليها بوضوح، ومتوافقة مع أهداف ومخرجات التعلُّم المطلوبة لبرنامج البكالوريوس في إدارة الأعمال؛ لتقديم فرص تعلم قيِّمة للطلبة.
- الجهود التي تبذلها الكلية في المقايسة المرجعية لبرنامج البكالوريوس في إدارة الأعمال مع برامج محلية، وإقليمية، وعالمية ووكالات ضمان الجودة.
- طرق وإجراءات التقييم شفافة، ومُنفَّذة بشكل منظَّم، وتخضع للمراجعة.
- هناك نظام مطبق؛ لضمان أن يكون التقييم مواكبًا لمخرجات التعلُّم المطلوبة؛ لتحقيق معايير الخريجين لبرنامج بكالوريوس علوم في إدارة الأعمال.
- الجهود التي تبذلها الكلية في التأكد من كون نتائج التقييمات، وتوزيع الدرجات خاضعة للتحقق الدقيق؛ لتقييم إنجازات الطلبة بشكلٍ ناجح.
- جهود أعضاء هيئة التدريس في تقديم تغذية راجعة بنَّاءة لكافة أعمال الطلبة.

- التعلُّم القائم على العمل مبنيٌّ بصورة جيدة، ويحظى بتركيز قوي في البرنامج.
- هناك سياسات وإجراءات مطبقة؛ لمراقبة وضمان جودة مشروعات تخرج الطلبة.
- جهود القسم في تحسين مستوى وجودة مشروع التخرج.
- المستوى العالي من الرضا لدى أرباب العمل والخريجين عن برنامج البكالوريوس في إدارة الأعمال وتقديمه.

15.4 وفيما يتعلق بالتحسينات، فإن لجنة المراجعة **توصي** بأنه على الكلية القيام بما يلي:

- وضع إطار رسمي لأنشطتها الخاصة بالمقايسة المرجعية؛ من أجل تحقيق الأهداف المرجوة من القيام بهذه الأنشطة بشكلٍ كامل.
- توسيع نظام التدقيق الداخلي؛ ليغطي جميع أنواع التقييم، وأن تحدد بصورة واضحة الواجبات المناطة بالمدققين الخارجيين، وتعريفهم بالمطلوب منهم القيام به، وإبلاغهم بالفترة الزمنية المحددة لتعيينهم.
- تعزيز/ دعم دور المدققين الخارجيين ليشمل المزيد من أنواع التقييمات.
- تعديل النسبة المئوية الحالية (60%) المخصصة؛ للتأكد من إنجازات الطلبة.
- الأخذ في الاعتبار البيانات التي يتم جمعها من الأطراف ذات العلاقة المختلفة عند مراجعة برنامج البكالوريوس في إدارة الأعمال.

16.4 **الحُكم النهائي**

تطبيقًا للمعايير؛ توصلت لجنة المراجعة إلى استنتاج مفاده بأن **البرنامج مستوفٍ** للمؤشر الخاص **بالمعايير الأكاديمية للخريجين.**

5. المؤشر (4): فاعلية إدارة وضمان الجودة

تساهم الترتيبات المُتّخذة لإدارة البرنامج، بما فيها ضمان الجودة والتحسين المستمر، في إعطاء الثقة بالبرنامج.

1.5 يتكون نظام إدارة جامعة المملكة من مجموعة من السياسات، والإجراءات، والضوابط المُعممة على مستوى الجامعة، والكليات، والأقسام. وجميع الأساتذة على معرفة بها، وينفِّذون التي تتعلق منها بواجباتهم. وتشمل أمثلة السياسات والإجراءات الموجودة سياسة الجامعة في التعليم والتعلُّم، والإجراء الخاص بالتعليم والتعلُّم، وإستراتيجيات الكلية الخاصة بالتعليم والتعلُّم، وسياسة أعمال الطلبة وتقييمها، والإجراء الخاص بالتقييم، والإجراء الخاص بالاعتراض والتظلم على التقييم، وسياسة المقايسة المرجعية، والإجراء الخاص بالمقايسة المرجعية، وسياسة الطلبة "المتعثرين أكاديميًّا"، والإجراء الخاص بالامتحانات. وخلال الزيارة الميدانية، قابلت لجنة المراجعة بعض الأساتذة والموظفين الإداريين، بمن فيهم ممثلون عن إدارة الاعتماد وضمان الجودة، والذين أكدوا أن هذه السياسات والإجراءات تخضع للمراجعة، وهي مطبَّقة، ومنقولة بشكلٍ جيد لجميع الأساتذة والطلبة. وقد أوضح الأساتذة الذين تمت مقابلتهم أنهم يشاركون بصورة جيدة في تطوير وتعديل هذه السياسات والإجراءات. ولجنة المراجعة تُثمِّن أنَّ موظفي جامعة المملكة على معرفة بهذه السياسات، ويشاركون في تعديل وتطوير التي تتعلق منها بواجباتهم.

2.5 يُدار برنامج البكالوريوس في إدارة الاعمال من قبل رئيس القسم. ويوضح تقرير التقييم الذاتي أن البُنى الهيكلية التي تساند رئيس القسم في إدارة القسم تتكون من مجلس القسم، ولجنة مراجعة ومراقبة المناهج الدراسية في الكلية، ولجنة الامتحانات في الكلية، والمجلس الطلابي، ومنسقي المقررات الدراسية. وكما وردت الإشارة من قبل، فهناك العديد من التشكيلات الداخلية على مستوى الجامعة، والكلية، والقسم، والتي يُستعانُ بها لضمان تقديم البرنامج بصورة فاعلة وكل جهة مسئولة عن الدور المناط بها. وخلال مقابلات لجنة المراجعة مع الأساتذة والموظفين الإداريين، وأعضاء من إدارة الاعتماد وضمان الجودة، فقد كان واضحًا أنَّ لدى هؤلاء جميعًا فهمًا واضحًا لأدوارهم ومسئولياتهم؛ من أجل تعزيز برنامج البكالوريوس في إدارة الاعمال. ولجنة المراجعة تُثمِّن أن برنامج بكالوريوس علوم في إدارة الاعمال يُدار بطريقة تنمُّ عن وجود قيادة فاعلة وتشعر بالمسئولية.

3.5 تقوم إدارة الاعتماد وضمان الجودة بكامل المسئولية في ضمان التزام البرنامج بمتطلبات نظام ضمان الجودة في جامعة المملكة. ويوضح تقرير التقييم الذاتي عددًا من الطرق التي يتأكد القسم من خلالها أنَّ نظام إدارة الجودة فيما يتعلق ببرامج جامعة المملكة يخضع للمراقبة والتقييم. وخلال المقابلات، علِمت لجنة المراجعة أنَّ الكلية قد طوّرت دليل ضمان الجودة في إدارة الأعمال؛ لتعزيز تقديم كافة العمليات الأكاديمية والإدارية. وكانت هناك أدلة واضحة خلال الزيارة الميدانية على أن الجامعة والكلية قد أظهرا اهتمامًا ملحوظًا بالأدوار الأساسية فيما يتعلق بضمان الجودة. والأمثلة على ذلك تشمل توصيف عمل مساعد رئيس الجامعة للاعتماد وضمان الجودة، ووثائق توصيفات عمل منسق إدارة الاعتماد وضمان الجودة، وتوصيف عمل الفني ذو الخبرة في هذه الإدارة. وعلاوة على ذلك، قامت لجنة المراجعة أيضًا بمراجعة اختصاصات ومحاضر اجتماعات لجان ضمان الجودة في الجامعة والكلية. وهذه الاختصاصات ومحاضر الاجتماعات قد أشارت إلى وجود التزام قوي نحو ضمان الجودة. كما تأكد هذا الالتزام من خلال أحد تقارير المدقق الخارجي، والذي أشار إلى الرغبة القوية للجامعة في إجراء المقايسة المرجعية لإجراءاتها. وفي الجوانب المتعلقة بمراقبة التقدم الدراسي للطلبة واستبقائهم وصولاً إلى مراجعة البرنامج، فقد نفَّذ فريق البرنامج سياسات وإجراءات الجامعة المتعلقة بضمان الجودة بطريقة شفافة وفاعلة. وتتم عملية التحقق من التقييمات كلها من قبل رئيس القسم وعميد الكلية. ولجنة المراجعة تثمِّن أنَّ الجامعة قد قامت بتطوير نظام شامل لترتيبات إدارة الجودة، وهو مُنفَّذ بصورة مُنظَّمة.

4.5 وكما ورد سابقًا، تقوم إدارة الاعتماد وضمان الجودة في جامعة المملكة بكامل المسئولية لضمان وتحسين الجودة، والإشراف على ضمان وتحسين الجودة في الجامعة، وهي المسئولة عن عمليات ضمان الجودة ومراقبة التطوير المهني للموظفين. وقابلت لجنة المراجعة أعضاءً من إدارة الاعتماد وضمان الجودة، والذين أوضحوا خلال تلك المقابلات أن دورهم يتمثل في نشر ثقافة الجودة بين جميع الموظفين. وتلاحظ لجنة المراجعة إظهار الأساتذة مدى استفادتهم الكبيرة من ورش العمل التدريبية التي عقدت لهم في ضمان الجودة في الجوانب المتعلقة بتصميم المقررات الدراسية، وصياغة مخرجات التعلُّم المطلوبة، ومراجعة المقررات. وقد أشار الأساتذة الذين قابلتهم لجنة المراجعة إلى أن جميع سياسات وإجراءات ضمان الجودة متاحة للاطلاع عليها على الإنترنت، وسهلٌ الوصول إليها. وخلال المقابلات، كان جميع الأساتذة والموظفين الإداريين على دراية كاملة بدورهم في ضمان جودة، وأظهر جميعهم فهمًا واضحًا لأنظمة

ضمان الجودة في جامعة المملكة. ولجنة المراجعة تُثمِّن التزام إدارة الاعتماد وضمان الجودة في نشر ثقافة الجودة بين الأساتذة، والموظفين الإداريين، وموظفي الدعم.

5.5 وضعت جامعة المملكة سياسة لطرح وتقديم البرامج الجديدة. وبموجب هذه السياسة، تمر مقترحات طرح وتقديم برامج جديدة عبر موافقات داخلية من قبل مجلس الجامعة، وموافقات خارجية من قبل مجلس التعليم العالي. وتبدأ الموافقات الداخلية بمقترح اللجنة المؤقتة لطرح وتقديم البرامج الجديدة، ثمَّ يُقدَّم المقترح بعدها إلى مجلس الكلية، ومن ثم إلى مجلس الجامعة؛ للحصول على موافقته. وما أن تتم الموافقة على المقترح، يتم تقديمه إلى مجلس التعليم العالي؛ للحصول على ترخيصه. وتلاحظ لجنة المراجعة أنه لم يتم تقديم برامج جديدة مؤخرًا. ولجنة المراجعة تُثمِّن الإجراء الذي وضعته جامعة المملكة؛ لغرض طرح وتقديم البرامج الجديدة والموافقة عليها.

6.5 ذكر تقرير التقييم الذاتي أنَّ لدى جامعة المملكة نوعيْن من المراجعات الداخلية لبرنامج البكالوريوس في إدارة الاعمال؛ يتمُّ النوع الأول منها سنويًّا، في حين يتم النوع الثاني بصورة دورية كل خمس سنوات. وفي نهاية الفصل الدراسي، تتم مراجعة كل مقرر من قبل الطلبة وعضو هيئة تدريس المقرر. وتتم المراجعة السنوية من قبل القسم؛ مدعومة من إدارة الاعتماد وضمان الجودة، والتي تحتفظ بسجلات لجميع البرامج التي خضعت للمراجعة، كما تحتفظ بنتائج هذه المراجعات. ويقدم تقرير التقييم الذاتي شرحًا تفصيليًّا لعملية المراجعة، إضافة إلى ثلاثة مخططات توضيحية. ومن خلال هذه المخططات، كان واضحًا كيف تُتَّخذُ قرارات مراجعة البرامج، مع تحديد أدوار واضحة مرسومة لرئيس القسم، ولجنة مراجعة ومراقبة المناهج الدراسية في الكلية. وتلاحظ لجنة المراجعة فيما يتعلق بالمراجعات الداخلية للبرامج، أنَّ لدى الجامعة والكلية بُنىً هيكليةً جديدةً للقيام بمراجعات رئيسة، وأخرى ثانوية للمناهج الدراسية. وتشمل المراجعة الداخلية للبرنامج مجموعة من الأطراف ذات العلاقة كالخريجين وأرباب العمل، والأساتذة والطلبة. وقد قابلت لجنة المراجعة عددًا من الطلبة والخريجين، والذين أكدوا أنهم قد أُتيحت لهم الفرصة للتعبير عن آرائهم حول جوانب مختلفة ذات صلة بجودة تقديم البرنامج. وخلال المقابلات، أشار الأساتذة إلى أنَّ هناك عددًا من المقاييس الأساسية التي تؤثر على عملية المراجعة وتشمل: مراجعة النظراء، ملفات الأساتذة، استطلاعات الخروج، المقايسات المرجعية، والمشاركة في الأبحاث ومشاركة المجتمع. ولجنة المراجعة مقتنعة بالترتيبات الخاصة بالمراجعة السنوية الداخلية للبرامج.

7.5 لجنة مراجعة ومراقبة المناهج الدراسية في الكلية هي المسئولة عن مراجعة برنامج البكالوريوس في إدارة الاعمال مرة واحدة على الأقل كل خمس سنوات. وخلال المقابلات، أشار الأساتذة إلى أنَّ المراجعة الدورية الأخيرة قد أُجريت في عام 2013، استعدادًا لهذه المراجعة الخارجية في عام 2014. وتبدأ عملية المراجعة الدورية بقيام لجنة مراجعة ومراقبة المناهج الدراسية في الكلية بتحصيل التغذية الراجعة من الأساتذة، والطلبة، وأرباب العمل، والخريجين في كل دفعة؛ للتأكد من حداثة برنامج البكالوريوس في إدارة الاعمال، ومدى صِلته بحاجات سوق العمل المحلية والإقليمية، وأن مخرجات التعلُّم المطلوبة للبرنامج تتوافق مع النصوص المعبرة عن رؤية ورسالة الكلية. ولجنة المراجعة تقدِّر الترتيبات الحالية للمراجعة الدورية للبرنامج.

8.5 يشير تقرير التقييم الذاتي إلى أن جامعة المملكة تجري أنواعًا متعددة من الاستطلاعات لتحصيل التغذية الراجعة من الطلبة، والخريجين، وأرباب العمل. وقد قدِّمت أدلة أثناء الزيارة الميدانية على عينات من هذه الاستطلاعات (استطلاعات تقييم المقررات الدراسية، استطلاعات رضا الطلبة، واستطلاعات الخروج من البرنامج، واستطلاعات الخريجين، واستطلاعات أرباب العمل). وقد أشارت المقابلات مع الطلبة والخريجين إلى أن فريق البرنامج كان يأخذ مقترحاتهم في الاعتبار. وتشمل الأمثلة على ذلك تقديم المزيد من الدعم في طرق البحث العلمي فيما يتعلق بمشروع التخرج، وتعزيز برنامج التدريب العملي، وزيادة استخدام دراسات الحالة. وتلاحظ لجنة المراجعة أنَّ إدارة الاعتماد وضمان الجودة تمارس دورًا نشطًا في التأكد من التزام وتنفيذ خطط التحسين بصورة عميقة، مع الاهتمام المطلوب بوجهات نظر الأطراف المختلفة ذات العلاقة بالبرنامج. ويتم تحقيق ذلك بمعية لجنة مراجعة ومراقبة المناهج الدراسية، كما يتم توثيق القرارات التي يتم التوصل إليها. وخلال المقابلات التي أجرتها مع أرباب العمل، أُبلِغت لجنة المراجعة أن برنامج البكالوريوس في ادارة الاعمال يزود خريجيه بالمهارات القيادية، والشخصية، ومهارات العمل الجماعي. وقد اطَّلعت لجنة المراجعة على عينات من استطلاعات الخريجين، ولاحظت أنَّ هناك تعليقًا على مشروع التخرج يفيد أن الخريجين كانوا بحاجة للمزيد من الدعم في إعداد وكتابة المشروع. ولجنة المراجعة مقتنعة بجهود الكلية في إجراء أنواع مختلفة من الاستطلاعات. وتوصي لجنة المراجعة جامعة المملكة بأن تعزز إجراءها الخاص بالاستطلاعات من خلال تحصيل، وتحليل استطلاعات الأطراف ذات العلاقة بصورة منتظمة، والاستجابة لها من خلال ابلاغ هذه الأطراف بالخطوات المتخذة للتعامل مع توصياتهم.

9.5 هناك إدارة في جامعة المملكة تشرف على تطوير الأساتذة والموظفين الإداريين مهنيًّا، وتقيِّم البرامج التدريبية التي تقدمها الجامعة. كما أنَّ هناك العديد من السياسات والإجراءات المطبقة؛ لتعزيز حاجات تطوير الأساتذة (تم ذكرها في الفقرة 3.5). فعلى سبيل المثال، يغطي إجراء تطوير وتدريب الأساتذة القضايا ذات الصلة بتقديم الدعم المالي لحضور المؤتمرات، ومنحهم إجازات تفرغ لتعزيز مؤهلاتهم العلمية. وخلال المقابلات، أُبلِغت لجنة المراجعة أنَّ إدارة تطوير الأساتذة تضمن أن تكون خطة التطوير المستمر مطبقة على كلٍّ من الأساتذة والموظفين الإداريين. إن حضور المؤتمرات وورش العمل والمشاركة في حلقات التطوير المهني هو أمر على قدر عالٍ من الأهمية بالنسبة لأعضاء هيئة التدريس. وخلال المقابلات، أكد الأساتذة أنهم قد استفادوا من برنامج تطوير الأساتذة. ولجنة المراجعة تقرُّ أن جامعة المملكة تحرص على إشراك موظفيها الإداريين في ورش العمل، متى كانت تلك الورش ذات صلة بواجباتهم الوظيفية.

10.5 يعتمد برنامج البكالوريوس في إدارة الاعمال على الأطراف الداخلية والخارجية ذات العلاقة في جمع واستطلاع آرائهم حول احتياجات سوق العمل المحلية. ولدى أعضاء المجلس الاستشاري في الكلية خبرات طويلة فيما يتعلق بحاجات سوق العمل في البحرين. وإضافة إلى ذلك، فإن استطلاعات الخريجين، واستطلاعات أرباب العمل تعدُّ أدوات حيوية في مناقشة بُنية ومحتوى برنامج البكالوريوس في ادارة الاعمال؛ من أجل تعزيز مساهمته في الاقتصاد المحلي، والإقليمي، والعالمي.

11.5 وفي معرِض الاستنتاجات التي توصلت إليها لجنة المراجعة بخصوص فاعلية إدارة وضمان الجودة، تود اللجنة أن تشير، مع *التقدير*، إلى ما يلي:

- الأساتذة على دراية بجميع السياسات والإجراءات، ويشاركون في تعديل وتطوير التي يتعلق منها بواجباتهم.
- يُدار برنامج البكالوريوس في إدارة الأعمال بطريقة تنمُّ عن وجود قيادة فاعله، ولديها شعور بالمسئولية.
- هناك نظام شامل لترتيبات إدارة الجودة مطبق، ومنفَّذٌ بصورة منظَّمة.
- إدارة الاعتماد وضمان الجودة ملتزمة نحو نشر ثقافة الجودة بين الأساتذة والموظفين الإداريين، وموظفي الدعم.
- هناك إجراءات واضحة ومطبقة؛ لطرح برامج جديدة والموافقة عليها.

- هناك ترتيبات واضحة للمراجعة الدورية لبرنامج البكالوريوس في إدارة الأعمال.
- هناك التزامٌ من قِبَلِ الكلية نحو تطوير برنامج البكالوريوس في إدارة الأعمال؛ من أجل تعزيز مساهمته في الاقتصاد المحلي، والإقليمي، والعالمي.

12.5 وفيما يتعلق بالتحسينات، فإن لجنة المراجعة توصي بأنه على الكلية القيام بما يلي:

- تعزيز إجرائها الخاص بالاستطلاعات من خلال تحصيل، وتحليل استطلاعات الأطراف ذات العلاقة بصورة منظَّمة، والاستجابة لها من خلال ابلاغ هذه الأطراف بالخطوات المتخذة للتعامل مع توصياتهم.

13.5 **الحُكم النهائي**

تطبيقًا للمعايير؛ توصلت لجنة المراجعة إلى استنتاج مفاده بأن **البرنامج مستوفٍ** للمؤشر الخاص **بفاعلية إدارة وضمان الجودة.**

6. الاستنتاج

بعد أخذ تقرير التقييم الذاتي الذي قامت المؤسسة بإعداده، والأدلة التي جُمعت من المقابلات والوثائق التي كانت متوفرة أثناء الزيارة الميدانية في الاعتبار، فإن لجنة المراجعة توصلت إلى الاستنتاج التالي بما ينسجم مع *دليل مراجعات البرامج الأكاديمية في الكلية* لعام 2012، الصادر عن إدارة مراجعة أداء مؤسسات التعليم العالي التابعة للهيئة الوطنية للمؤهلات وضمان جودة التعليم والتدريب:

إن برنامج البكالوريوس في إدارة الأعمال **الذي تطرحه كلية إدارة الأعمال بجامعة المملكة جدير بالثقة.**